



رِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمْنِ وَتَارِيخِهِ

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

سِفْرُ الْلَّوْمَ

المَبْيَنَةُ الْعَامَةُ لِلآثارِ وَالْمَتَاحَفِ

صُنْعَاءُ - جَمْهُورِيَّةُ الْيَمْنِ



لِيدَان

مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي المهايل

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبد الجليل العريقي

آمال عبدالله الحاسب

أ.م.د. فيصل محمد البارد



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْأَثَارِ وَالْمَتَاحِفِ

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لیدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهَنَّمَ الْكَوَافِرَ وَالْمُنْفَقِبَنَ
وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَا وَبَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصَابُ

صدق الله العظيم

{التحريم ٩}

المحتويات

٤	شروط النشر
٥	افتتاحية العدد
٦	عبدالبن علي الهيالي سفر الملوك
١١	نقوش من عهد الملك السبئي (شعرم أوتر)
١٢	علي محمد الناشري نقوش حرية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان.....
٦٨	محمد علي حزام القيلي نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر.....
١٤١	نقوش من عهد الملك السبئي (إيلي شرح يحضب)
١٤٢	فيصل محمد إسماعيل البارد دراسة تحليلية لنقوش سبئية تعود إلى عهد الملوكين السبئيين إيل شرح يحضب وأخيه يازل بين.....
٢١٧	سماح بدوي محسن البدوي إيلي شرح يحضب وأخوه يازل بين في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم بلقيس "مارب"
٢٤٣	هديل يوسف الصلوي نقوش من عهد الملك إيلي شرح يحضب الثاني وأخيه يازل بين ملكي سباً وذي ريدان
٣٠٠	شوقي منصور عبدالله شلان نقشان من عهد الملوكين السبئيين ال شرح يحضب وأخيه يازل بين
٣٤٢	محمد علي محمد عريش نقشان من عهد الملك السبئي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان.....

نقوش من عهد الملك السبئي (نشأكرب بن ايلي شرح يحضب) ٣٦٩

يحيى عبدالله داديه

ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشاكرب يؤمن بهرحب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان..... ٣٧٠

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش سبئية من عهد نشاكرب يهآمن يهرب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان..... ٤٠٥

علي ناصر صوّال

خمسة نقوش سبئية من حرم بلقيس (معبد أوام) من عهد الملك نشاكرب يُؤْمن يهرب..... ٤٥١

دراسات

٥١١

علي محمد الناشري

علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المستندية ٥١٢

عبدالله حسين العزي الذفيف

رُحابة وقصر خوان .. بين الخبر والأثر..... ٥٤٩



نقوش

من عهد الملك السبئي

شعور أوتر

- علي محمد الناشري

- محمد علي القيلي



نقوش حربية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان

علي محمد الناشري*

الملخص: يعني البحث بدراسة ستة نقوش سبئية جديدة ذات طابع حربي-سياسي دونها أتباع الملك السبئي شعرم أوتر بخط المسند الغائر على مسلات حجرية مهدات إلى إملقه ثهوان في معبده المسمى أواوم/محرم بلقيس بمارب مصدر النقوش (Na-Maḥram 11-16 Bilqīs)، وقد تم قراءتها بحروف الفصحي، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحي، ودرست تفسيرياً وتحليلياً ومقارنة. وتكمّن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها مؤرخة بعهد الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان في مطلع القرن الثالث الميلادي مع توضيح علاقته بحضرموت وكندة والأحباش وأحداثها ونتائجها. فضلاً عن ذكرها لأسماء أعلام وقبائل وألفاظ وصيغ حربية جديدة، وتعد هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سباء وحمير وملوكها وأسماء الأقىال والسفراء والواقع العسكرية والسياسية الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: نقوش، الملك شعرم أوتر، سباء وذي ريدان، حضرموت،
كندة، الحبشة.

مصدر النقوش: معبد إملقة أواوم / محرم بلقيس حالياً بمارب حاضرة مملكة سباء، وهي من حفرياتبعثة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أواوم (عامي ٤-٢٠٠٥ م). وقد أهداي الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكوريين صوراً فوتوغرافية للنقوش (لوحة ١، ٦-٣ : Na - Maḥram Bilqīs 11;13-16)، كما زودني

* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن



الباحث (أ. محمد ثابت) مشكوراً بصورة واضحة للنقش (لوحة ٢ : Na - Maḥram). (Bilqīs 12)

لغة النقوش: هي السبئية المدونة بخط المسند، دونها أتباع وقادة الملك السبئي شعرم أوتر، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بنصوص تذكارية ملكية التي تسجل أهم الأحداث العسكرية والسياسية والاقتصادي والاجتماعي في عهد الملك شعرم أوتر وقادته وسفرائه بعضها ترد للمرة الأولى في هذه النقوش.

تاریخ القووش: تعود إلى عهد الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان بن علهان نهفان ملك سباء المعاصر لصهره وخصميه الملك الحضري إيل عزيلاً
لط (الثاني) ملك حضرموت، وللملك الحميري ثأران يعب يهنعم (الأول) ملك سباء وذي
ريدان، وللملك الحبشي جدرت ملك الحبشة وأكسوم، وللملك الكندي ربيعة بن
معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان، وذلك في أوائل القرن الثالث الميلادي.¹

وتعتبر النقوش موضوع الدراسة (Na - Maḥram Bilqīs 11-16) إضافة جديدة
ومهمة إلى النقوش المعروفة من عهد الملك شعوم أوتر نفسه التي تذكر مسيرة حياته منذ
كان قيلاً حتى صار ملكاً وجاء في أقدمها (Sh 18) مقترباً بصفته القليلة الأصلية بن
همدان (أي الهمداني نسبة إلى بني ذي همدان) ثم بلقب بن بتع وهمان (NNN 26)
وحملهما من قبل والده علبهان نهفان (1 CIH 2/11-12; Na - Jabal Kanin 1) ، بنو بع
وهمان أقىال الشعب سمعي الثلثين ذي حملان وذي حاشد (GI 1365) الذي كان

١ بافقية، محمد عبد القادر، وروبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المسعال"، مجلة ريدان، العدد ٣، Kitchen, K. A: Documentation for Ancient Arabia, Part I, ١٩٨٠، ص ١٤؛ Chronological framework & Historical sources, Liverpool university press, 1994, P.213:224:226:228..



السبب وراء تسمية هذه المرحلة بالبتعي الهمدانية، ربما في عهد الملك السبئي البتعي رب شمس نمران ملك سباء وذي ريدان (١٧٥-١٨٥م)، أو عهد خليفته الهمداني يريم أيمن ملك سباء (١٨٥-١٩٠م)، وجاء من بعده ابنه وخليفته علها نهفان ملك سباء (NNN 26) الذي أشرك معه في الحكم ابنه شعرم أوتر ولیاً للعهد (CIH 308) ثم ملكاً وكان لقبهما ملكي سباء (NNN 19) ثم ملكي سباء وذي ريدان (Ir 10) وأهم أحداث عهدهما (١٩٠-٢٠٥م) المتمثلة في تحالفهما مع حضرموت والأحباش ضد حمير (القيلي - محرم بلقيس ١؛ CIH 308)، ثم انفرد بالحكم الحفيد شعرم أوتر ملك سباء (Ir 11) ثم ملك سباء وذي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 11-16) وكان ذلك بين عامي (٢٠٥-٢٢٢م) تقريباً. كما شاركه بعض الوقت أخوه حيو عثتر يضع إلا أن مشاركته كانت ضعيفة ومحدودة، وذلك لأن بعض النقوش كانت تكتفي بذكر اسمه بصفته أخاً للملك شعرم دون أي لقب ملكي (شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان وأخوه حيو عثتر يضع ابني علها نهفان ملك سباء: Ir 12/4).^١ وبالحظ أن معظم نقوش عهد الملك شعرم ذات طابع حربي وسياسي ويمكن تقسيمها وفق الجهات التي دارت فيها أحداث تلك النقوش إلى أربع أقسام وهي: حمير في الجنوب (يمنت)، وحضرموت في الشرق (بيسم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شامت)، والأحباش وأعواانهم في الغرب (بحرم).

^١ الناشري، علي محمد: " نقش سبئي جديد من جبل كتن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباء وذي ريدان" ، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني ، السنة ١٩ ، العدد ٥٧ ، ٢٠١٨م ، ص ٨٨-٨٩.

٢ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن ، نقوش مستندية وتعليقات ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ص ١٩٩٠م، ط ٢، ١٠٢-١٠٥؛ القيلي، محمد على: مملكة سباء في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٣م، ص ١٢٤-١٢٢.



ولما كان الملك شعرم أوتر قد بسط سلطانه على أغلب أراضي اليمن القديم، في محاولة منه لتوحيدها، فقد بدأ بتوحيد الكيانين السبئي والحميري كما يفهم من أحد نقوشه (الهمداني - حاز ١) الذي يشير إلى حرب الملك السبئي شعرم ومعه صهره الملك الحضرمي إيل عزيلط ضد تمرد بعض قبائل حمير، التي أدت إلى ضم بني ذي ريدان الحميريين وتلقبه باللقب الموحد (شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان) بصورة فعلية فقد صار الحميريون خاضعين له، أو على الأقل محالفين له لأن قواته التي هاجم بها حضرموت فيما بعد كانت مكونة من الجيشين (الخميسين) السبئي والحميري .^١ (CIH 334 ; Ja 633)

أما عن علاقة الملك السبئي شعرم أوتر بحضرموت فقد مرت بتحالف ومصاورة ملكية إذ تزوج إيل عزيلط ملك حضرموت من ملك حُلُك أخت شعرم أوتر (ما بين عامي ١٤٠-١٤٨) بتقديم أب علي ردماني الموافق ٢١٧-٢٠٩ ميلادي تقريباً^٢، ثم تحولت إلى عداء مميت بعد الحرب التي شنها إيل عزيلط ضد صهره شعرم أوتر (Ir 13) الذي تمكّن من احتياج حضرموت وأسر ملكها إيل عزيلط في منطقة ذات غيل (هجر بن حميد حالياً) بأرض قتبان ونقله إلى مدينة مارب حاضرة سباء، ثم تدميره لمدينة شبوة حاضرة حضرموت ومنائها قناً (بير علي حالياً على البحر العربي جنوباً) وبقية المدن الحضرمية (Ja 632;636;637;2112;Fa 75;102;Ir13; Sh 17;CIH334; CIAS

^١ أحسن، علي يحيى: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٧م. ص ٦٩، ١٦٧. وانظر أيضاً: Beeston, A. F: Warfare in Ancient south Arabia (2nd. – 3rd. Centuries A. D), (Qahtan, Fasc. 3) , London , 1976.p.,49.

^٢ الناشري، رب شمس نمران ملك سباء وذي ريدان، ص ١٠٢

نقوش حرية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبا وذي ريدان (١٤) ٣٩، ١١/٠٣؛ Ry 533؛ Dadaih 2؛ Na-Mahram Bilqis 11؛ ١٢ تفصيله لاحقاً.

فيما يخص علاقة سبا بالأنجاش وبمناطق شمال الجزيرة العربية في عهد الملك السبئي شعرم أوتر فقد امتدت الحروب من حدود قبيلته حاشد وجارتها بكيل ريدة (Ry 533) إلى أراضي خولان الجديدة في صعدة (Ir 12) ثم بلاد السهرة في هامة اليمن وأطراف مدينة نجران وحتى مدينة قرية ذات كهل (الفاو حالياً) حاضرة كندة بوادي الدواسر وسط الجزيرة العربية التي شن عليها الملك شعرم عدة حملات ضد ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقططان، ضد سادة مدينة قرية ذات كهل^١ (Ja 634؛ 635؛ 641؛ Na-Mahram Bilqis 15؛ 14؛ 13) لقد تمكن الملك السبئي شعرم أوتر من إعادة هيبة دولة سبا وذي ريدان وتوحيد اليمن كما أن تلك المعارك التي قادها بنفسه أو كلف بها أحد قادته العسكريين تخللتها أوقات مسالمة وتبادل للوفود والسفارات بين سبا والحبشة (Ja 631؛ Ir 12؛ Na-Mahram Bilqis 15؛ 16)، وقد انعكس ذلك الوضع في الكتب العربية الإسلامية التي جاء فيها اسم الملك شعرم أوتر، وتعده ملكاً عظيماً فهو الذي أوصل بنيان القصور خاصة قصر غمدان في مدينة صنعاء التي أحاطها بحائط^٢. وهذا يتوافق مع نقوش عهده التي يفهم من أحدها أن الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر أصبح سيداً على القصرين سلحين في مارب وغمدان في صنعاء (Ir 11). وبعد هذا أقدم ذكر لقصر غمدان

^١ انظر مثلاً: المقولي، زيد محمد: التاريخ العسكري لمملكة سبا في عهد الملك شعرم أوتر(أواخر القرن الثاني إلى الربع الأول من القرن الثالث الميلادي). رسالة ماجستير، جامعة ذمار، كلية الآداب، قسم التاريخ ٢٠١٢م ، ص ١٢٢-١٣٢.

^٢ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الحمدية، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٨٦ - ٨٧ ؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، دار التوسيع للطباعة والنشر ، بيروت، ط ٤، ١٩٨٦م، ص ٣٣ - ٦٤.



في النقوش المعروفة ، ويذكر ذكر سلحين وغمدان معًا بعد ذلك في نقوش أخرى من عهد الملك السبيئي الجُرتي إيل شرح يحصب وأخيه يازل بين ابني فارع ينهب -٢٣٠ (CIH 429/10 ; Ir 18/(1) ; Ja 577/17) .^١

وفيمما يلي وصف مختصر للنقوش موضوع الدراسة ونصها بحروف الفصحي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحي ونحاول أن نناقش مضمونها تمهيداً للخروج بصورة عن الأوضاع في عهد الملك السبيئي شعرم أوتر كلما أمكن ذلك.

النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش: (Na-Mahram Bilqīs 11)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف نقش (Sh 19) الذي يحمل الآن الرقم (Na-Mahram Bilqīs 11) فلابد من التتحقق من قراءة هذا النقش الناقص وتصحيحه بعد الحصول على صوره واضحه له. وقد دُوّن النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٤) سطراً. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقه غير مكتمل لكسر في حافة الحجر فقد منها بداية حروف الأسطر (٢٣-٣) وفي نهايته تلف بسيط أصاب الجزء الأسفل من بعض حروف سطره الأخير.

^١ الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبا و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٤، ٢٠٠٤م، ص ٨٨.



النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) ذر ح أَل|أَش و ع|ب ن|س خ ي م م|أَق و ل|ش
 ٢) ع ب ن|س م ع ي م|أَث ل ث|ذ ه ج رم|ه ق ن ي و|أَ
 ٣) [ل م] ق ه|أَث ه و ن|ب ع ل|أَو م|أَص ل م ن|ذ ذ ه
 ٤) [ب ن] ب ن|م ل ت ه م و|ب ن|ه ج رن|ش ب و ت|اح
 ٥) [م د] م|ب ذ ت|ت أَو ل|م رأْ ه م و|أَش ع رم|أَ
 ٦) [و ت] ر|م ل ك|س ب أَو ذ ر ي د ن|ب ن|ع ل ه ن
 ٧) [ن ه] ف ن|م ل ك|س ب أَب و ف ي م|ب ن|أَر
 ٨) [ض] ح ض رم و ت|ي و م|أَض ب أَح ض رم و ت
 ٩) [و ه ب] ع ل و|و ه ث ل ع ن|و ح س م|م ص را ح ض رم و ت
 ١٠) [ب] خ ل ف|ذ ت|غ ي ل م|ب أَر ض|ق ت ب ن
 ١١) [و ه] (ب) ع ل ن|ه ج رن|ش ب و ت|و د ه ر ه و|أَو ه أَت
 ١٢) [و] م ل ك ه م و إ ل ع ز|ي ل ط|م ل ك|ح ض رم و ت
 ١٣) [ع د ي] ه ج رن|م ر ي ب|و ت ض ع ن|ك ل|ل د ع م|أَق
 ت ب ن
 ١٤) [و ر] (د) م ن|أَو خ و ل ن|و م ض ح ي م|أَو ش ع ب|أَو س ن
 ١٥) [و ق] س ٢ م|أَو ح د ل م|أَو ح م د م|ب ذ ت|خ م ر
 ١٦) [أَل] م ق ه|ع ب د ه و|ذ ر ح أَل|ب ن|س خ ي م م|أَث أَ
 ١٧) [و ل] ن|ب ن|ه ي ت|س ب أَت ن|ه أَو ش ع ب ه و|ي [ر]
 ١٨) [س م] و أَد م ه و|ب و ف ي م|أَو ح ل ل م|و س ب (ي)



- (١٩) [م][أ] و غ ن م م | ذ ع س م | أ د ع س م | أ د ل م ق ه | ع ب د ه (و)
- (٢٠) [ذ ر] ح أ ل | ب ن | س خ ي م م | أ و ب رو ي ه | و ا ش ر ح و د م
- (٢١) [و ر] ث د و د م | ب ن ي ا م | و ر ح م | ا و ق ر ظ ن | ح ظ ي
- (٢٢) [و ر] ض و ا م رأ ه م و | ش ع ر م | أ و ت را | م ل ك | س ب أ
- (٢٣) [و ذ] (ر) ي د ن | ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | | و ب م رأ ه م و
- (٢٤) (ش ع ر م | أ و ت را | م ل ك | س ب أ |) و ذ ر ي د ن

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) ذرح إيلأشوع منبني سخيم أقيال
- ٢) الشعب سمعي ثلث ذي هجر أهدوا
- ٣) إلمقه ثهوان سيد معبد أواام التمثال البرونزي
- ٤) من غنائهم (التي غنموها) من المدينة شبوة
- ٥) حمداً لأنه أعاد سيدهم شرم
- ٦) أوتر ملك سباً وذي ريدان بن علهان
- ٧) نهفان ملك سباً بسلام من أرض
- ٨) حضرموت يوم شن حرباً على حضرموت
- ٩) واستولى وأخضع وهزم جيش حضرموت
- ١٠) في أنحاء (مدينة) ذات غيل بأرض قتبان
- ١١) واستولى على المدينة شبوة وأحرقها وأسروا
- ١٢) ملكهم إيل عز يلط ملك حضرموت
- ١٣) إلى المدينة مارب، وأخضعوا كل ولد عم قتبان

١٤) وردمان وخولان (رداع) ومضحي وقبائل أوسان

١٥) وقسم وحدلم، وحمداماً أنعم

١٦) إملقه على عبده ذرح إيل السخيمي بالعودة

١٧) من تلك الحملات هو وشعبه يرسم

١٨) وأتباعه بسلام وأسلاب وسي

١٩) وغنائم وفيرة، وليسعد إملقه عبده

٢٠) ذرح إيل السخيمي وأبناءه (أحفاده) شرح ود

٢١) ورثد ود منبني مورحم وقرطان حظي

٢٢) ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سباء

٢٣) وذي ريدان بجاه إملقه سيد معبد أوام وبجاه سيدهم

٢٤) شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان.

الإيضاح :

ذرح إل أشوع | بـ ن | سـ خـ يـ مـ مـ | أـ قـ وـ لـ | أـ شـ عـ بـ
ن | سـ مـ عـ يـ مـ | أـ ثـ لـ ثـ | ذـ هـ جـ رـ مـ: يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه
ذرح إيلأشوع مقترباً بصفته القبيلية الأصلية بن سخيم (أي السخيمي نسبة إلىبني
ذي سخيم) أقبال الشعب / القبيلة سمعي ثلث ذي هجر، وفي آخره يذكر شعبه يرسم
وأبناءه (أحفاده) شرح ود ورثد ود منبني مورحم وقرطان، ولا شاهد لهم الا هذا النقش



فيما نعلم^١. ومن نقوش أخرى نعرف أن الشعب سمعي كان له مملكة قديمة (م ل ك / س م ع ي: 37/3 CIH) ضمت إلى مملكة سبا (ق ي ل / س م ع ي: RES 4624/1) في وقت ما من عصر ملوك سبا، سابق على بداية التاريخ الميلادي، وعصر ملوك سبا وذي ريدان (القرون الثلاثة الأولى للميلاد) وشكلت سمعي اتحاداً قبلياً يتتألف من ثلاثة أثلاث عرفوا بعباد الإله تألب ريم^٢، وهم: الثالث ذي هجر أقياله بنو سخيم وهم من شعبهم يرسم (Ir 18) في حاضرهم مدينة شمام سخيم (الغراس حالياً) شمال شرق مدينة صنعاء^٣، والثالث حملان أقياله بنو بتع (Ja 562) في حاضرهم مدينة حاز شمال غرب صنعاء^٤، والثالث حاشد أقياله بنو همدان (CIH 315) في حاضرهم مدينة ناعط قرب جبل ثنين إلى الجنوب الشرقي من ريدة عمران شمال غرب صنعاء^٥. وكان لأقباهم والقادة العسكريين من اتحاد الشعب سمعي علاقة وثيقة بمكاربة وملوك سبا بل صاروا ملوكاً وخلفاء لهم على عرش دولة سبا وذي ريدان، ومن أشهرهم الملك شعرم أوتر بن علهان نفهان بن بريم أيمين ملك سبا الهمداني الحاشدي. ويبدو أن قبيلة همدان الكبرى قد حللت محل سمعي بعد أن ضمت حاشد وبكيل منذ أواخر القرن الثالث الميلادي (Ja 708; Ir 17) إلى أيام الهمداني (٤ هـ/ ١٠ م: حاشد وبكيل وهما قبيلاً همدان

^١ قارن: بن مهدمم وقرضن (بالضاد) (Ja 581/1) و كانوا أقيال في المناطق الغربية من صنعاء. انظر: بافقية، محمد عبد القادر وآخرون : مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط ١، ١٩٨٥ ، ص ١٩٣ .

^٢ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبا وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص ٢٤.

^٣ باسلامة، محمد عبدالله، شمام الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط ١٩٩٠م، ص ٢٣-٣٤.

^٤ أحسن، إتحاد سمعي - ثلث حملان، . ص ١٩-٤٥.

^٥ القيلي، الأسرة الهمدانية، ص ٣٣-٣٨.



العظيمان)^١، وحتى وقتنا الحاضر^٢. وقد إنطلقت قبيلة يرسم إلى صعدة ضمن مختلف خولان قضاعة الشام (الجديدة في النقوش 635 Ja)، بينما ظل السخيسيون في شرق صنعاء ضمن مختلف خولان العالية (خصلم في النقوش 23 Ir)^٣.

هـ قـ نـ يـ وـ أـ [لـ مـ] قـ هـ | ثـ هـ وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ | صـ لـ
 مـ نـ | ذـ ذـ هـ [بـ نـ] بـ نـ | مـ لـ تـ هـ مـ وـ | بـ نـ | هـ جـ رـ نـ | شـ
 بـ وـ تـ : هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به ذرخ إيل أشوع صاحب
 النعش لملكه ثهوان في معبده أواه من غنائمهم التي غنموها من مدينة شبوة عاصمة
 حضرة موت، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

١ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد : الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجليل الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠ م، ص ٤٧؛ الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١، ١٩٩٠ م، ص ٢١٧-٢٢٣.

٢ الحجري، محمد أحمد : بمجموع بلدان اليمن وقبائلها، مجل ١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ١٩٨٤ م، ص ١٢٥-١٢٨، ٢١٣-٢٢٦؛ المحففي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ١٩١٠ م، ص ٣٨٩، ٩٩٢-٢٠٠٢.

٣٩٢

٣ الناشري، علي محمد: "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب - جامعة تعز، العدد ٢، ٢٠١٢ م، ص ١٨٣ . وما زالت قبائل خولان معروفة حتى اليوم بخولان الشام / صعدة لأن ديارها كانت وما زالت في الشمال حوالي مدينة صعدة تمييزاً لها عن أختها خولان خصلم / العالية / الطيال في حاضرها مدينة صرواح شرقي صنعاء، وعن خولان رداع المتحالفه مع ردمان (محافظة البيضاء) للمزيد انظر: السلامي، محمد علي: خولان الأرض والقبيلة في المصادر التاريخية ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار ، ٢٠٠١ م، ص ١ ، وما بعدها؛ الناشري، "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمين من منظور نقش سبغي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية" ، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ٢٢، ٢٠٢٢ م، ص ٢-٢٦ .



- حمداً لأنه أعاد سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان
بسالم من أرض حضرموت يوم شن حرباً على حضرموت.

- واستولى وأخضع وهزم جيش حضرموت هزيمة حاسمة في أنحاء (مدينة) ذات غيل
(هجر بن حميد) بأرض قتبان.

- واستولى على المدينة شبوة وأحرقها وأسرروا ملکهم إيل عز يلط ملك حضرموت إلى
المدينة مارب.

- وأخضعوا كل ولد عم قتبان وردمان وخولان (رداع) ومضحي وقبائل أوسان وقسم و
حدلم.

- وحمداً لما أنعم إلهه على عبده ذرخ إيل السخيمي بالعودة من تلك الحملات هو
وشعبه يرسم وأتباعه بسلام وأسلاب وسي وغنائم وفيرة.

- وليسعد إلهه عبده ذرخ إيل السخيمي وأبناءه (أحفاده) شرح ود ورثد ود من بني
مورحم وقرطان حظي ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان بجاه إلهه سيد
معبد أوم وبجاه سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان.

يعد هذا النقوش واحداً من مجموعة نقوش سبعية مهدأة إلى إلهه ثهوان في معبد أوم/
محرم بلقيس بمارب والتقدمات التي تضمنتها هي مما تم اغتنامه من مدينة شبوة العاصمة
الحضرمية (Ja 632;636;637;Fa 75;102;Ir 13;Sh 17;Dadiah 2; Na- Mahram Bilqīs 11;12)، كما
تضمنت الغرض ذاته، وهو عودة أصحابها منتصرین من الحروب التي ناصروا فيها
سيدهم الملك السبئي شعرم أوتر عندما شن حرباً على حضرموت، وكان من أهم
أحداثها ونتائجها:



١- توحيده لليمن وإخضاع حضرموت وأسر ملوكها إيل عز يلطف في منطقة ذات غيل

بأرض قتبان ونقله إلى مدينة مارب عاصمة سباً.

٢- ضم كل قبائل ولد عم قتبان وردمان وخولان (رداع) ومضحي وقبائل أوسان

وقسم وحدم حلفاء حضرموت لسلطته (خارطة ١).

٣- تدمير وأحرق العاصمة السياسية مدينة شبوة وقصرها الملكي شقير ومينائها

الاقتصادي قنا وبقية المدن الحضرمية . (Ja 632;636;637;2112;Fa75;102;Ir13;

Sh 17;CIH334; CIAS 39,11/03;Ry 533;Dadah 2; Na- Maḥram Bilqīs

.^١(11;12

ولعل كل ذلك قد سهل فيما بعد عملية ضم حضرموت إلى دولة سباً وذي ريدان

وإعادة وحدة اليمن القديم تحت زعامة التابع اليماني الشهير شمر يهرعش الذي اتخذ لقبه

الجديد (ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وعمرنة : ١٣٣ شهـ) (Sh 33 : YMN 13 : ٢٩٤)

.^٢(م٣٠٦

١ ولمزيد من المعلومات والمقارنات انظر: القيلي، الأسرة الهمданية، ص ١٢٩-١٣٧؛ المقولي، الملك شعر أوتر، ص ١٠٨-١١٦.

٢ نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، ٢٠٠٤م، ص ١١٧-١٣٧.

النقش الثاني : (لوحة ٢)

رمز النقش:(Na-Mahram Bilqis 12)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر جيري ويظهر منه (١٥) سطراً غير مكتمل، وبعض حروفه مفقودة في نهاية الأسطر (١١-١٠، ٣-١) وبداية وخاتمة الأسطر (١٢-١٥) لكسر في الحجر. ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إملقه.

النص بالحروف الفصحي

١) (رمز) أ س د م | أ س ع د | ب ن | ه ع ن | أ ظ ل م | ب ن | س أ ر ن | و م ح
ي ل م | أ ق و [ل] | ش ع]

٢) ب ن | ب ك ل م | ر ب ع ن | ذ ر ي د ت | ه ق ن ي | أ ل م ق ه | ث ه و
ن | ب ع ل | أ و م | [ث]

٣) ن ي | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ب ن | م ل ت ه م و | ب ن | ه ج ر ن | ش
ب و ت | ب ك ن | س ب أ و | و ش و ع [ن]

٤) م رأ ه م و | ش ع ر م | أ و ت ر | م ل ك | س ب أ و ذ ر ي د ن | ب
ن | ع ل ه ن | ن ه ف ن | م ل ك

٥) س ب أ | ب ك ن | ض ب أ | ح ض ر م ت | و ح م د | خ ي ل | و م ق م | أ
ل م ق ه | ب ع ل | أ و م | ب ذ

٦) ت | ه و ش ع | أ ل م ق ه | م رأ ه م و | ش ع ر م | أ و ت ر | ب ث ب
ر | او و ض ع | ك ل | م ص ر | ح

- ٧) ضرمت|وعدو|وهبعلن|وقمع|هجرن|شبوت|و
 حمد|أسدام|و
- ٨) قم|أولمقه|بذات|أول|وثوب|امرأهم|واشعمرم|أ
 وتر|ملك|سبأ
- ٩) وذرىدن|بن|هيـت|سـبـأـتـنـ|وضـبـأـتـنـ|بـوـفـيـ
 مـأـوـاحـلـلـمـ|وسـبـيـمـ
- ١٠) وملـتـمـأـذـعـسـمـأـذـهـرـضـوـ|ـوـهـخـضـفـنـلـبـ|ـامـرـأـهـمـ
 واـشـعـرمـأـوـتـرـاـوـحـمـ[ـدـ]
- ١١) مـأـبـذـتـاـخـمـرـ|ـأـلـمـقـهـ|ـاعـبـدـهـوـ|ـأـسـدـمـاـتـأـوـلـنـاـبـ
 نـ|ـهـيـتـ|ـسـبـأـتـنـ|ـبـوـ[ـفـ]
- ١٢) (يـمـ|ـأـوـاحـلـلـمـ|ـاوـسـبـيـمـ|ـاوـغـنـمـمـ|ـاذـهـرـضـوـهـمـوـاـوـ
 لـخـمـرهـمـوـأـ[ـلـمـقـهـ]
- ١٣) [ـحـظـ] (يـ)|ـورـضـوـامـرـأـهـمـوـاـشـعـرمـأـوـتـرـاـمـلـكـ|ـسـبـ
 أـ|ـوـذـرـيـدـنـ|ـاـوـلـوـزـ[ـأـ|ـ...ـ]
- ١٤) [...]ـاسـعـدـ[...]ـ[...]ـ
- ١٥) [...]

المعنى بالعربية الفصحى

- ١) أسد أسعد بن هعن أظلم منبني ساران ومحاييل أقيال الشعب
- ٢) بكيل الربع ذي ريدة أهدى إلمقه ثهوان سيد معبد أوام
- ٣) التمثالين البرونزيين من غنائمهم من المدينة شبوة حينما غزوا وناصروا



- ٤) سيدهم شعرم أوترملك سباء وذي ريدان بن علهاه نهفان ملك
- ٥) سباء عندما شن حرباً على حضرموت، وحمد قوة ومقام إلهقه سيد معبد أوام
- ٦) بأن أغان إلهقه سيدهم شعرم أوتر بجزئه وإلال كل جيش
- ٧) حضرموت واكتساح واستولى وأخضع المدينة شبوة، وحمد أسد
- ٨) مقام إلهقه أن عاد ورد سيدهم شعرم أوتر ملك سباء
- ٩) وذي ريدان من تلك الحملات والخروب بسلام وأسلاب وسي
- ١٠) وغنائم وفيرة مما أرضى وسر قلب سيدهم شعرم أوتر، وحمدأً
- ١١) بما منح إلهقه عبده أسد العودة من تلك الخروب بسلام
- ١٢) وأسلاب وسي وغنائم وفيرة مما أرضاهم، وليمنحهم إلهقه
- ١٣) حظي ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان، وليدم [...]
- ١٤) [...] سعد [...]
- ١٥) [...]

الإيضاح

أسدم | أسد | بن | هعن | أظل | بـ | سـ | أـ |
 | ومـ | يـ | لـ | مـ | أـ | قـ | وـ | [ـ]ـ | شـ | عـ | بـ | بـ | كـ | لـ | مـ | رـ | بـ | عـ | نـ | ذـ |
 رـ | يـ | دـ | تـ : يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه أسد أسعد بن هعن أظلم مقتناً بصفته
 القيلية الأصلية بن سأرن (أي السارابي نسبة إلى بنى سأران) ومحيلم (الحايلي) أقيال الشعب
 / القبيلة بكيل الربع أصحاب ريدة، إلى جانب منصبه كقائد عسكري مناصراً لسيدهم شعرم
 أوتر ملك سباء وذي ريدان بن علهاه نهفان ملك سباء في حروبه على حضرموت وتدمير
 عاصمتها شبوة وعدتهم منها سالمين غائبين. وله نقش سابق مصاب بتلف مهدي إلى شمسهم

بعدها تلقم في حاضرهم ريدة (Ry 533) وهو سجل لأحداث مختلفة دونها أسد أسعد بن هعن أظلم وأخوه ربيب أخطر منبني ساران ومحابيل وشعبهم / قبيلتهم بكيل الربع أصحاب ريدة الذي كلفه سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان بتولي قيادة جيش الملك ومناصرته ضد حضرموت وتدمير وأحرق مينائها قنا [...] وإخضاع حلفائهم قبائل قتبان وردمان ومضحي أوسان، وعودتهم منها سالمين غائبين، وحمدأً بتنفيذ (اتمام مهمته) أخوه ربيب أخطر في حماية مديتها لهم وحصونهم من هجوم جيوش الأحباش وأعواهم عندما قاموا بحملتهم ضد حضرموت في وقت سابق على هذا القربان^١. كما يشير نقش من معبد أوام أيضاً (Ja 632) إلى مشاركة مقتوي تحت أمرة سيدهم أسد أسعد منبني ساران ومحابيل في الهجوم على أرض حضرموت ودمير حاضرها شبوة ومينائها قنا^٢. يستشف من النقش المكانة العالية التي كان يتمتع بها القيل والقائد أسد أسعد الساراني الذي يتشبه بالملوك في هذا النقوش وذلك من خلال إشارتين أولهما وظيفة صاحبي النقش (م ق ت و ي ي) أي قائداً، نائباً له، والثانية مناصرته وطلبهما من الإله إملقه أن يمنحهما الحظوة والرضا عند سيدهما أسد أسعد الساراني. وهو بدوره يؤكد تبعيته وولاءه للملك من خلال مناصرته وطلبه من الإله إملقه أن يمنحهم الحظوة والرضا عند سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان. وهذا ما يؤكد ثقة الملك

١ بافقية، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباً ومحير وحضرموت، ترجمة علي فريد ، مراجعة محمد بلغفیر، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط ١، ٢٠٠٧م، ص ٢٦٤ ؛ القيلي، الأسرة الهمданية، ص ١٤٠ .

٢ Jamme, A : Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, 1962.p.134.

٣ بستون آخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٩ .



بأقیال بکیل وآتباعهم خاصۃ ربع ریدان (Ja 632; Ry 533; Na- Maḥram Bilqīs 12) وبکیل ربع شباب أقیان/ کوکبان (Ir 13) شمال غرب صنعاء^١.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 13)

كتب النقش بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٣٢) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط في نهاية السطر الأول (ح م ع ث ت | أ ح ر س | ب (ن |) [ك ب س ي] م)، وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقه، كما اعتبرى وسط النقش خدوش وصداً، ولم يؤثر كثيراً في قراءة الحروف على نحو صحيح (لوحة ٣).

النص بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) ح م ع ث ت | أ ح ر س | ب (ن |) [ك ب س ي]
- ٢) م | أ ق و ل | أ ش ع ب ن | أ ت ن ع م م | أ و ت ن ع م ت م
- ٣) ه ق ن ي و | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ص ل م
- ٤) ن | ذ ذ ه ب ن | ب ن | م ل ت ه م و | ذ ت م
- ٥) ل ي و | ب ن | ق ر ي ت م | ذ ت | ك ه ل م | ح
- ٦) م د م | ب ذ ت | خ م ر | و ه و ش ع ن | أ ل م ق ه | ث

^١ لل Mizid عن بکیل أنظر: الناشري، ملوك سباً، ص ٢٤؛ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضر ب وأخوه يازل بين ملكا سباً وذي ريدان في ضوء نقش حرفي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠٢٣، ٤٣، ٤٠، ٤٩.

- (٧) هون|بعل|أوام|رآهـم|واشـعـرـم|أـوـتـ

(٨) رـاـمـلـكـاسـبـأـوـذـرـيـدـنـبـنـعـلـهـنـانـهـ

(٩) فـنـاـمـلـكـاسـبـأـبـتـأـوـلـنـبـوـفـيـمـأـوـبـرـيـ

(١٠) تـمـاـوـحـمـدـمـاـبـنـكـلـاسـبـأـتـاـوـضـبـيـأـسـ

(١١) بـأـوـاـوـضـبـأـبـعـلـيـأـخـمـسـأـوـأـشـعـبـأـوـأـبـ

(١٢) هـتـاـتـنـشـأـوـاـضـرـمـاـبـعـلـيـاـمـرـآـهـمـوـاـشـعـرـمـ

(١٣) أـوـتـرـاـمـلـكـاسـبـأـوـذـرـيـدـنـبـنـأـخـمـ

(١٤) سـأـوـأـشـعـبـأـيـمـنـتـاـوـشـأـمـتـاـوـحـمـدـوـاـخـيـ

(١٥) لـاـوـمـقـمـأـلـمـقـهـاـثـهـوـنـبـعـلـأـوـمـاـبـذـ

(١٦) تـسـتـوـفـيـاـمـرـآـهـمـوـاـشـعـرـمـأـوـتـرـاـمـ

(١٧) لـكـاسـبـأـوـذـرـيـدـنـبـنـكـلـهـنـتـسـبـيـ

(١٨) أـنـاـوـضـبـأـتـنـاـوـحـمـدـمـاـبـذـتـاـخـمـرـ

(١٩) هـمـوـأـلـمـقـهـاـمـهـرـجـاـصـدـقـمـاـبـكـلـ

(٢٠) أـبـرـثـاـشـوـعـوـاـمـرـآـهـمـوـاـشـعـرـمـأـوـتـرـاـمـ

(٢١) لـكـاسـبـأـوـذـرـيـدـنـاـوـلـخـمـرـهـمـوـأـلـمـقـ

(٢٢) هـاـحـظـيـاـوـرـضـوـاـمـرـآـهـمـوـاـشـعـرـمـأـوـتـرـ

(٢٣) مـلـكـاسـبـأـوـذـرـيـدـنـاـوـلـوـزـأـأـلـمـقـهـ

(٢٤) ثـهـوـنـاـبـعـلـأـوـمـاـسـعـدـهـمـوـاـبـرـيـأـأـذـنـ

(٢٥) مـاـوـمـقـيـمـتـمـاـوـأـحـلـلـمـاـوـسـبـيـمـاـوـغـنـمـ

(٢٦) مـاـبـكـلـأـبـرـثـاـبـهـوـأـيـشـوـعـنـنـاـمـرـآـهـمـ



- (٢٧) و اش ع رم | أ و ت ر | م ل ك | س ب | أ و ذ ر ي د ن
- (٢٨) و ل خ ر ي ن ه م و | أ ل م ق ه | ب ن | ن ض ع | او ش ص
- (٢٩) ي | اش ن أ م | ذ ر ح ق | او ق ر ب | او ل و ز | أ
- (٣٠) ل م ق ه | او ض ع | او ث ب ر | او ض ر ع ن | او ه ك م س
- (٣١) (ك ل) | ض ر ام رأ ه م و | اش ع رم | أ و ت ر | ام ل ك | س
- (٣٢) ب | أ و ذ ر ي د ن | ب أ ل م ق ه | ب ع ل | أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) حم عثت أحمر منبني كبسبي
- (٢) أقيال الشعب تنعم وتنعم
- (٣) أهدوا إلقه ثهوان سيد معبد أواام التمثال
- (٤) البرونزي من غنائهم التي
- (٥) غنموها من قرية ذات كهل
- (٦) حمداً إذ منح وأعان إلقه
- (٧) ثهوان سيد معبد أواام سيدهم شعرم أوتر
- (٨) ملك سباء وذي ريدان بن علهان نففان
- (٩) ملك سباء بالعوده بسلام وصححة
- (١٠) ومجد من كل حملة ومحركه
- (١١) حاربوا وقاتلوا ضد جيوش وقبائل
- (١٢) وبيوتات شنوا حرباً على سيدهم شعرم
- (١٣) أوتر ملك سباء وذي ريدان من جيوش



- ١٤) وقبائل الجنوب والشمال، وحمدوا قوة
١٥) ومقام إلهقه ثهوان سيد معبد أوام أن
١٦) حفظ سيدهم شعرم أوتر
١٧) ملك سباء وذي ريدان من كل تلك الحملات
١٨) والمعارك، وحمدأً لما منحهم
١٩) إلهقه الانتصار الصادق بكل
٢٠) معارك ناصروا سيدهم شعرم أوتر
٢١) ملك سباء وذي ريدان، وليمنحهم إلهقه
٢٢) حظوة ورضا سيدهم شعرم أوتر
٢٣) ملك سباء وذي ريدان، وليدم إلهقه
٢٤) ثهوان سيد معبد أوام إسعادهم بسلامة الحواس
٢٥) ومقام عالٍ وأسلاب وسي وغنائم
٢٦) وفيرة بكل معارك (موقع) بها يناصرون سيدهم
٢٧) شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان
٢٨) وليرحمهم إلهقه من ضرر وحد
٢٩) كل عدو شانع الذي قرب وبعد، وليدم
٣٠) إلهقه إذلال وهزيمة وإخضاع وقهر
٣١) كل ضار عدو لسيدهم شعرم أوتر ملك سباء
٣٢) وذي ريدان بجاه إلهقه سيد معبد أوام



الإيضاح

ح م ع ث ت | أ ح ر س | ب (ن |) [ك ب س ي] م | أ ق و ل |
 ش ع ب ن | ا ت ن ع م م | و ت ن ع م ت م : اسم ولقب صاحب النقش حم
 عثت أحمر، لم يظهر بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن حم عثت وأحمر وردا في
 تراكيب أخرى مثل حم عثت هريم (Na- wadi Rbd 11/1-2)، حم عثتر (CIH
 421/1-2)، أب كرب أحمر (Ja 635 /1). وقد ورد اسم حم عثت أحمر مقترباً
 بصفته القيلية الأصلية بن كبسي (أبي الكبسي نسبة إلىبني كبسي) أقىال الشعب /
 القبيلة تنعم وتنعمه. وتظهر الأحداث التاريخية بين الفينة والأخرى الدور السياسي
 والعسكري الذي قام به زعماء بني الكبسي وأتباعهم في محاربة الجانب المناوئ للملوكهم
 ومنهم سيدتهم شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان ومن كبار قادته حم عثت أحمر
 الكبسي الذي ناصره في حروبها ضد تمرد مدينة قرية ذات كهل (الفاو) حاضرة كندة
 وسط الجزيرة العربية (Na- Mahram Bilqīs 13)، وسعد شمس أوكن الكبسي أقىال
 الشعب تنعم وتنعمه بن هوف عثت أحصن بن مرثد الذي ناصر سيدتهم شعرم في
 حروبها على حضرموت (القيلي - محرم بلقيس ٢)، وكذلك أهم الواقع في حياة القيل
 والقائد وافي أذرح الكبسي الذي تولى قيادة الجيش السبيئي وحماية حدود حاشد وبكيل
 ريدة الغربية بسبب الحرب التي شنها الأحباش وأعوانهم من قبائل السهرة التهامية
 وخولان الجديدة أصحاب صعدة، التي تبدأ في أواخر أيام الملك السبيئي شعرم أوتر (Ir)
 (12) وتمتد خلال عهد خليفته الملك السبيئي لحي عثت يرخم (Ir 76; MB 2005 I-50).

١ الناشري، علي محمد: " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنهان (اليمن)" ، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤١٨، ٢٠١٨م، ص ١٨٣ ؛ الناشري، ماذن، ص ١٩٣ .



١. وهذا ما يؤكد ثقة ملوك سباً ببني الكبسي الذين كان لهم أيضاً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية دور هام يتمثل بالملوفور الزراعي والاهتمام بوسائل الري فقد اشتهرت أراضيهم بسد ذي يفدي (Ja 627) المعروف حالياً بسد شاحل على بعد (٣ كم) شمال حاضرهم مدينة تنعم شرق صنعاء في بلاد بني سحام جنوب خولان العالية قريباً من أراضي جيرانهم غيمان وذي جُرة.^٢

هـ قـ نـ يـ وـ | أـ لـ مـ قـ هـ | ثـ هـ وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ | صـ لـ مـ نـ
 | ذـ ذـ هـ بـ نـ | بـ نـ | مـ لـ تـ هـ مـ وـ | ذـ تـ مـ لـ يـ وـ | بـ نـ | قـ رـ يـ تـ
 مـ | ذـ تـ | كـ هـ لـ مـ: هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به حم عشت
 أحرس الكبسي صاحب النقش لإلهه ثهوان في معبده أواخر من غنائمهم التي غنموها من
 مدينة قرية ذات كهل (الفاو) عاصمة كندة، ذكر لنا عدة مناسبات، وهي:

- حمدأً إذ منح وأعان إلهه سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان بن علهان
 نخافان ملك سباً بالعودة بسلام وصحة ومجده من كل حملة وعاركة حاربوا وقاتلوا
 ضد جيوش وقبائل وبيوتات شنت حرباً على سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي
 ريدان من جيوش وقبائل الجنوب والشمال.

- وحمدوا قوة ومقام إلهه أن حفظ سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان من
 كل تلك الحملات والمعارك.

١. انظر تفاصيل هذه الأحداث لدى: الناشري، علي محمد: "نقوش من عهد الملك السبياني لحي عشت برخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣٣، ٢٠٢٤، ص ٢٦٠-٢٦٢.

٢ الإرياني، نقوش مسنديّة، ص ٥٣؛ الناشري، ملوك سباً، ص ٢٨.



- وَحَمْدًا لِمَا مُنْحِمِّلُهُ الْإِنْتَصَارُ الصَّادِقُ بِكُلِّ مَعَارِكِ نَاصِرُهُمْ شُعْرُمُ أُوتَرُ

مَلَكُ سِبَاً وَذِي رِيدَانَ.

- وَلَيْمَنْحِمِّلُهُ الْمَلْكُ حَظْوَةُ وَرَضَا سَيِّدِهِمْ شُعْرُمُ أُوتَرُ مَلَكُ سِبَاً وَذِي رِيدَانَ

- وَلِيَدُمُ الْمَلْكُ إِسْعَادِهِمْ بِسَلَامَةِ الْحَوَّاَسِ وَمَقَامِ عَالِيٍّ وَأَسْلَابِ وَسِيِّيٍّ وَغَنَائِمٍ وَفِيرَةٍ

بِكُلِّ مَعَارِكِ (مَوَاقِع) بِهَا يَنَاصِرُهُمْ شُعْرُمُ أُوتَرُ مَلَكُ سِبَاً وَذِي رِيدَانَ.

- وَلِيَحْمِيَهُمُ الْمَلْكُ مِنْ ضَرَرٍ وَحَقَدٍ كُلُّ عَدُوٍّ شَانِيٍّ الَّذِي قَرَبَ وَبَعْدَ.

- وَلَيَدُمُ الْمَلْكُ إِذْلَالُ وَهَزِيمَةُ وَإِخْضَاعُ وَقْهَرُ كُلِّ ضَارِّ عَدُوٍّ لِسَيِّدِهِمْ شُعْرُمُ أُوتَرُ مَلَكُ

سِبَاً وَذِي رِيدَانَ بِجَاهِ الْمَلْكِ سَيِّدِ مَعْبُدِ أَوَامِ.

يمكن ربط أحداث هذه الحملة العسكرية التي شنها الملك السبئي شعرم أوتر على

مدينة قرية ذات كهل حاضرة كندة بما ورد في نقوش أخرى سجلتها إتباع وقادة الملك

نفسه (Ja 634;641; Na- Maḥram Bilqīs 14;15) والتقديرات لإملقه ثهوان في معبده

أوام كانت من غنائمهم التي غنمها من مدينة قرية ذات كهل يوم ناصروا سيدهم شعرم

أوتراً في حروبه ضد تمرد تلك المدينة. وهذا ما أكدته نقشان آخران أحدهما نقش ملكي

(DAI Baran 2000-1) دونه شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان الذي تقرب لإملقه بعل

مسكت وأثيو في معبده بران / عرش بلقيس بمارب بتمثال برونزي من غنائمه التي غنمها

من قرية ذات كهل يوم شن حرباً ضد تمرد خولان (صعدة) والأشعار ويرفاً وذخرن وضد

بعض المتمردين من السهرة وكندة وقرية فهزم تلك القبائل وعاد منها بنصر وغنائم وفيرة

مع أسر ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقطنان ونقله إلى مدينة صنعاء



نقوش حربية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان حاضرة سباً الثانية^١. أما النّقش الرئيسي الثاني فهو (Ja 635) للقائد السبيّي أبي كرب أحرس منبني عبال ويحمل (المأذني) الذي تقرب إلمقه ثهوان بعل أوام بتمثال برونزي وإناء طيب ذهبي من غنائمه التي غنمها من قرية، وذلك حمدًا على نصره لسيدهم الملك شعرم أوتر في كل المعارك التي قام بها على كل الجيوش والقبائل المغاربة له من الجنوب والشمال والبحر واليابس، وللّيدم إلمقه نصره له عليهم، وحمدًا لأنّه ساعد وأعان عبده أبي كرب العبالي بالعودة بسلام ونصر وأسلاب وسيي وغنائم من كل المغاربة التي ناصر بها سيدهم شعرم أوتر في بلاد سهرة ضد الأشاعر وبحر ومن كان معهم، وفي أنحاء مدينة نجران ضد محاربي الأحباش ومن كان معهم، وفي مدينة قرية (ذات كهل) غزوتان أحداها ضد ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقططان، والثانية على سادة مدينة قرية، وكان معه أثناء مهاجمته لعشيرة يحبر بأرض الأسد بعض المقاتلين من خولان خضم العالية ومن نجران ومن الأعراب/البدو. ويرجح أن ذلك قد حدث بعد القضاء على التسلل الحبشي الذي ورد ذكره في مطلع النقش^٢. ويستدل من ذكر الجنوب والشمال والبحر (الغرب) واليابس (الشرق) في مقدمة هذا النقش، قارن (Ja 631/5-7;576/1-) أنه محاولة لتلخيص ما يتبعها أكثر منها إشارة إلى معارك شاملة^٣، لأنّ النقش نفسه يحددها في:

١ (و هأت و / رب ع ت / ب ن / م ع و ي ت / ذأ ل ث و ر م / م ل ك / ك د ت / و
ق ح ط ن / ع د ي / ه ج ر ن / ص ن ع [و ...])
٢ افقىه، توحيد اليمن، ص ٢٦٥-٢٦٦.

٣ بافقىه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م، ص ١٢٢ ؛ الناشري، ذي جرة، ص ٩٦.



- بلاد السهرة والأشاعر وبحر المنتشرة على طول الساحل الغربي من جيزان حتى الأشاعر جنوب تهامة اليمن^١.

- وفي أنحاء مدينة نجران اليمنية على طريق القوافل التجارية نحو الشمال. وهذه بدايات التحرش الحبشي بسبأ بعد أن جاءوا إلى اليمن للفاء لها ضد حمير على أيام علها نحفان والد شعرم أوتر (CIH 308) فتصدى لهم السبيئون وملوكهم شعرم أوتر^٢.

- وفي مدينة قرية ذات كهل (الفاو) حاضرة كندة بوادي الدواسر وسط الجزيرة العربية. وكذلك في أرض الأسد (الأزد) وعشيرتها يخبر في شمال الجزيرة العربية التابعة لكتنة وملوكها ربيعة ذي آل ثور الذي شكل اتحاداً قبلياً مع قحطان فوصف بأنه ملك كندة وقحطان. وهذه أقدم إشارة إليهما في النقوش السبئية المعروفة ، وفي الوقت نفسه تعد تلك العمليات الحربية هي الأولى التي شنتها عرب الجنوب اليمنيين في اتجاه الصحراء شمالاً^٣. وكان من أهم أهدافها ونتائجها أسر ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان ونقله إلى مدينة صنعاء حاضرة سبا الثانية، وحماية حدود دولة سبا الشمالية وسكانها الحضر ضد هجمات العرب (البدو) المتكررة إلى جانب تأمين الطريق التجاري

١ الإرياني، نقوش مسنديّة، ص ٣٦٣، ٣٧٣، ١٠٦؛ بافقيه وآخرون، مختارات ، ص ٢٢٤ .
٢ بافقيه وآخرون، مختارات ، ص ٢٢٥ .

٣ الأنباري ، عبد الرحمن الطيب: أصوات جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها .
(مصادر تاريخ الجزيرة العربية) ، ج ١ ، الرياض ، ١٣٩٩هـ ، ص ٨؛ روبان، كريستيان: انتشار العرب البداء في اليمن من القرن السادس إلى القرن العاشر الميلادي ، ترجمة ، علي محمد زيد ، مجلة دراسات يمنية ، العدد ٢٧ ، ١٩٨٧ ، ص ٩٦ .

ومنع تحالفهم مع الأحباش^١. وقد نجح الملك السبيئي شعرم أوتر في مهمته وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشالها (شامت) تابعة وحليفة لملكة سباء وذي ريدان
 (Ja 634;635;641 ; DAI Baran 2000-1 Na- Maḥram Bilqīs 13;14;15)

النقش الرابع (لوحة ٤)

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 14)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل ويظهر منه (١١) سطراً غير مكتملة والباقي مدفون تحت الرمال، وبعض حروفه مفقودة في مطلعه (سطر ١) وختامه (سطر ١١ وما بعده) ومن نهاية (سطر ٢) إلى مطلع (سطر ٣) وكذلك بداية الأسطر (٤-٩)، ونهاية الأسطر (١١-٩)، ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إملقه غير مكتمل نتيجة لكسر بالحجر (لوحة ٤).

النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) (ر) ب م (ا) [...]
- ٢) ذع ي ن ب | و ح ب ت ل م | ه ق ن ي | و أ ل م (ق) ه | (ث) [ه و ن]
- ٣) [ب ع] ل | أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ب ن | م ل ت ه م و | ذ ت م
- ٤) [ل] ي و | ب ن | ق ر ي ت م | ذ ت | ك ه ل م | ح م د م | ب ذ ت | خ
- ٥) [م] ر | و ه و ش ع ن | أ ل م ق ه | ا ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | م ر أ ه م و

^١ أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صناع ، ٢٠٠٤ ، ج ١ ، ص ٥٣؛ الناشري، ذي جرة، ص ١٩٤-١٠٤؛ الناشري، مأذن، ص ١٩٣-١٩٤.

٦) [ش] ع رم | أ و ت را م ل (ك) | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب ن | ع ل

ه ن | ن ه

٧) [ف ن] | م ل ك | س ب أ | ب ت أ و ل ن | ب و ف ي م | او ب ر ي ت

م | او ح

٨) [م د] م | ب ن | ك ل | س ب أ ت | و ض ب ي أ | س ب أ و | او ض ب

٩) [أ|ب] ع (ل) ي | أ خ م س | او أ ش ع ب | و أ ب ه ت | ت ن ش (أ) | و

١٠) [ض رم] ب ع ل | ي | ا م رأ ه م و | ا ش ع رم | أ و ت را | (م ل ك) |

س ب [أ]

١١) [و ذ ر ي د ن | ب ن |] أ خ م س | او أ ش ع ب | ي م | ن ت | او ش أ م

[...]

المعنى بالعربية الفصحى

١) رب [...]

٢) ذي عينب وحبيل أهدوا إلقه ثهوان

٣) سيد معبد أوام التمثال البرونزي من غنائمهم التي

٤) غنموها من قرية ذات كهل، حمدًا إذ منح

٥) وأuan إلقه ثهوان سيد معبد أوام سيدهم

٦) شعرم أوترملك سبا وذري ريدان بن علهان نحفان

٧) ملك سبا بالعودة بسلام ونصر وصحة

٨) ومجد من كل حملة ومعركة حاربوا وقاتلوا

٩) ضد جيوش وقبائل وبيوتات شنوا



١٠) حرباً على سيدهم شعرم أوتر ملك سباء

(١١) وذى ريدان من جيوش وقبائل الجنوب والشمال [...]

الإيضاح

رب م ا [...] ذ ع ي ن ب | و ح ب ت ل م: جاء اسم صاحب النقش (ريم..) ناقصاً نتيجة للتلف الذي أصاب سطره الأول، وهو أحد أقیال سباء المتمي لقبيلتي ذي عينب وحبتل، ويشهد هذا النص أول ذكر لقبيلته ذي عينب. ومن المحتمل أن يكون رب [...] العينابي الحبتلي هذا هو نفس الشخص المذكور في نقوش أخرى من عهد الملك شعرم نفسه ففي (Na- Maḥram Bilqīs 15/7) ريم بن جدنم (أي الجدي نسبة إلى بني ذي جدن)، وأحياناً يذكر لقبه ريم أخطر مع أقیال آخرين من بني جدن وحبتل... (Fa 75;MS-Dar as-Sarif 1)^١، وهم من قبيلة سباء صاحبة مارب (الأسبوء/ المثامعة)^٢ ومنهم تشكلت الدولة وكانوا يتقدمون في المكانة على الأقیال والجيش السبي (Ja 629/9-10) فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سباء وتنصيبهم في الملك ومنهم سيدهم شعرم أوتر ملك سباء وذى ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 14;15)، وكان لهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبيئة الأخرى مثل صروح/ خولان العالية ونشان (السوداء) ونشق (البيضاء) بالجوف^٣.

^١ Al-Salami, M.A: Sabäische Inschriften aus dem Hawlan, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.2011. p.53-54..

^٢ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ١١٤ ، ٢٩٤ - ٢٩٥ ؛ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقیال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرجاني ، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣، ١٩٨٥م، ص ٨٣-٨٢ ، ٨٧ ، ١٨٤-١٨٥ .

^٣ الناشري، ملوك سباء، ص ٢٢.



هـ قـ نـ يـ وـ | أـ لـ مـ قـ هـ | أـ ثـ هـ وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ | أـ صـ لـ مـ
 نـ | ذـ ذـ هـ بـ نـ | بـ نـ | مـ لـ تـ هـ مـ وـ | ذـ تـ مـ لـ يـ وـ | بـ نـ | قـ رـ
 يـ تـ مـ | ذـ تـ | كـ هـ لـ مـ: هنا التمثال البرونزي هو القرابان الذي تقدم به
 رب [...] العينابي الحبلي صاحب النقش لإملقه ثهوان في معبده أوا من غنائمهم التي
 غنموها من مدينة قرية ذات كهل (الفاو) عاصمة كندة، وذلك حمداً إذ منح وأuan إملقه
 سيدهم شعرم أوتر ملك سبا وذي ريدان بن علهان نخفان ملك سبا بالعوده بسلام
 ونصر وصحه ومجده من كل حملة وعاركة حاربوا وقاتلوا ضد جيوش وقبائل وبيوتات شنوا
 حرباً على سيدهم شعرم أوتر ملك سبا وذي ريدان من جيوش وقبائل الجنوب
 والشمال [...]. وبباقي النقوش مدفون في الرمال. وهي تقريبا نفس الأحداث الحربية
 المذكورة في النقوش السابق (Na- Maḥram Bilqīs 13).

النقش الخامس : (لوحة ٥)

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 15)

كتب على واجهة نصب (قيف) مستطيل الشكل من الحجر الجيري في (١٤)
 سطراً، وبعض حروفه مطموسة في مطلعه (سطر ١) وختامه (سطر ٤) ومن نهاية
 (سطر ٥) إلى مطلع (سطر ٦) وكذلك وسط (سطر ٩، ١٢) لعله متعمداً. ويوجد في
 بداية السطرين الأول والثاني رمز إملقه. والفراغ في الجزء الأسفل منه يحتله رسم وتحت
 بارز لزخارف هندسية في صف واحد، والكف في أربعة صفوف .

النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) [...] ح ب ش ي | ش ع ر م | أ و ت ر | [م]
- ٢) ل ك | س ب | أ و ذ ر ي د ن | ب ن | ع ل ه ن | ن ه ف ن | (م ل ك | س
ب) أ | ه ق
- ٣) ن ي | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ف ر س ن | و ر ك ب ه
و | ب ن | غ ن م ه و |
- ٤) (ب) ن | ه ج ر ن | ق ر ي ت م | ذ ت | ك ه ل م | ي و م | ش و ع | م ر أ
ه و | ش ع ر م | أ و
- ٥) ت ر | ب ك ن | ض ب | أ | ق ر ي ت م | ح م د م | ب ذ ت | م ت ع | و ه
ع ن ن | [...]
- ٦) [...] ب ن | س د م | س د م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م ر أ ه و | ش ع ر
م | أ و ت ر | ع د
- ٧) (ي) | س ه ر ت ن | ب ع م | ا ر ب م | ب ن | ج د ن م | م ث ب ت | ب
ل ت | ب ل ت و | أ ح ب ش
- ٨) ن | ب ع ب ر | ش ع ر م | أ و ت ر | ع د ي | ه ج (ر) ن | م ر ي ب | ب
س ل م م | ا و ح ز و م م | او
- ٩) ح م د م | ب ذ ت | خ م ر | أ ل م ق ه | [...] م ه ر ج م | او غ ن م
م | ب ك ل | أ ب ر ث
- ١٠) (ب) ه و | ش و ع | م ر أ ه و | ش ع ر م | أ و ت ر | ب ك ل | أ ض ر ر |
ض ب | أ ب ع ث ت ر |

(١١) و ه و ب س | و أ ل م ق ه | و ب (م رأ) ه و | ش ع ر م | أ و ت ر | م ل

| ك | س ب أ |

(١٢) و ذ ر ي د ن | و ذ ن | أ ح ل ل [...] ب ن | ض ر | أ ل م ق ه و

(س) ب أ | ع د ي | ي و م | ب ه و | ق ي ف | ذ ت | ه ق ن ي ت ن | و

ر ث د | ه ق ن ي

(١٤) (ه و | أ ل) م ق ه | ب ن | [...] ه و

المعنى بالعربية الفصحي

(١) [...] سفير شعرم أوتر

(٢) ملك سباً وذي ريدان بن علهان نفهان ملك سباً أهدى

(٣) إلمقه ثهوان سيد عبد أوم (تمثال) الفرس وراكبه من غنائمه

(٤) (التي غنمها) من المدينة قرية ذات كهل يوم ناصر سиде شعرم أوتر

(٥) عندما شن حرباً على قرية، حمدأ لأنه حفظ وسلم [...]

(٦) [...] من مرض ألم به عندما أرسله / بعثه سيده شعرم أوتر

(٧) إلى بلاد السهرة مع رب الجندي جواباً على بعثه أرسلها الأحباش

(٨) إلى شعرم أوتر في المدينة مارب بطلب السلام والوعهد المؤوث بـإيمان.

(٩) وحمدأ بما منح إلمقه [...] بظفر وغنائم بكل معارك (موقع)

(١٠) بها ناصر سيده شعرم أوتر في كل الحروب التي خاضها بجاه عشر

(١١) وهو بس و إلمقه وبجاه سيده شعرم أوتر ملك سبا

(١٢) وذي ريدان، وهذا أسلاب [وغنائم...] من حرب عدو إلمقه و

(١٣) سباً حتى اليوم الذي به أقام نصباً لهذه التقدمة، ووضع أملاكه في حماية

(١٤) إلمقه من [كل مغير ومنزور ومنزح له من مكانه]



الإيضاح

[...] ح ب ش ي | ش ع ر م | أ و ت ر | [م] ل ك | س ب أ |
 و ذ ر ي د ن | ب ن | ع ل ه ن | ن ه ف ن | (م ل ك | س ب) أ:
 للأسف اسم صحاب النقش ممسوح [...] لكنه يذكر اسم وظيفته ح ب ش ي: جاء
 في نقش حربي من عهد الملك السبئي الجرتي إيل شرح وأخوه يأزل (BR M.Bayhan
 1/2) بمعنى "لقب صاحب منصب، تابع عند ملك، أو يعمل محصل عند ملك".
 ويرجح أنها تعني هنا "سفير، رسول" شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان بن علهاي نفافان
 ملك سباء وفق السياق العام للنقش.

ه ق ن ي | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ف ر س ن
 | و ر ك ب ه و | ب ن | غ ن م ه و | (ب) ن | ه ج ر ن | ق ر ي ت م
 | ذ ت | ك ه ل م: هنا تمثال الخيل/ الفرس وخياله هو القربان الذي تقدم به
 صاحب النقش لإملقه ثهوان في معبده أواه من غنائمه التي غنمها من المدينة قرية ذات
 كهل، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ي و م | ش و ع | م ر أ ه و | ش ع ر م | أ و ت ر | ب ك ن |
 ض ب أ | ق ر ي ت م: يوم ناصر سиде شعرم أوتر عندما شن حرباً على مدينة
 قرية ذات كهل (الفاو) حاضرة كندة.

١- بستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٥
 -Robin : Ch. et Bāfaqīh. M; Inscriptions inédites du Mahram Bilqis (Mārib) au Musée de Bayhān , in Raydān , 3 . 1980 .



- حمد م | ب ذات | م ت ع | و ع ن ن | [...] ب ن | س د م
 | س د م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م رأه و | ش ع رم | أ و ت را
 ع د(ي) | س ه رت ن | ب ع م | ر ب م | ب ن | ج د ن م | م ث
 ب ت | ب ل ت | ب ل ت و | أ ح ب ش ن | ب ع ب را | ش ع رم |
 أ و ت را | ع د ي | ه ج (ر) ن | م ر ي ب | ب س ل م م | و ج ز و م
 م: حمداً لأنه حفظ وسلم [...] من مرض ألم به عندما أرسله (بعثه) سيده شعرم أوتر
 إلى بلاد السهرة التهامية مع رب الجنين رد جواباً على بعثه أرسلها الأحباش إلى الملك
 شعرم أوتر في حاضرة مارب بطلب السلام والعقد الموثق بالإيمان. وربما كان ذلك
 الصلح والاتفاق السبئي الحبشي ثمرة جهود الملك شعرم أوتر العسكرية والسياسية ضد
 الوجود الحبشي وحصر تواجدهم في بعض المناطق الغربية من تهامة اليمن كما يفهم من
 نقوش عهده (Ja 631;635;Ir 12;Ry 533; Na- Maḥram Bilqīs 15;16)

- و ذ ن | أ ح ل ل [و غ ن م م...] ب ن | ض ر | أ ل م ق ه (ا) و
 (س) ب أ: تأتي هذه الصيغة الحربية لأول مرة في النقوش وتفيض معنى: وهذا
 أسلاب[و غنائم..] من حرب عدو إلقه وسبا (ع د ي | ي و م | ب ه و | ق
 ي ف | ذ ت | ه ق ن ي ت ن) حتى اليوم الذي به أقام نصباً قيضاً المدون عليه
 نقش الإهداء.

- من الجائز أن تكون الكلمات المفقودة في سطوه الأخير هي: ورث د | ه
 ق ن ي (ه و | أ ل) م ق ه | ب ن | ك ل | م ه ك رم | و س و رم |
 و م أ خ ر ن | ب ن | أ س] ه و: استناداً إلى سياق النص وبالمقارنة بنقش من

العهد نفسه (Ir 13/15)، وإذا صحة هذه القراءة يكون المعنى العام: ووضع أملاكه (قريانه) في حماية إملقه من [كل مغير ومزور ومزح] له من مكانه].

فيما ينحص الفراغ في الجزء الأسفل من النقش يحتله رسم وتحت بارز لزخارف هندسية في صف واحد، والكُفُّ رُيمت في أربعة صفوف بأصابعها الخمسة متوجهة للأسفل كوسيلة للحماية ودفع العين الشريرة^٢، وهذا الاعتقاد السحري نجد تكرار العلامة فبلغ عددها (٢٥) كف إنسان هنا (لوحة ١٥ : Na - Maḥram Bilqīs 15)، وفي غيره رمز لها بأصابعها الخمسة أيضاً منفردة أو بإيمام وثلاث أصابع متوجهة للأسفل مثل لوحة عبادة ود السبيئية (Na 14/5-6) المشابه لنظرتها في أحد نقوش (ود أب) القتبانية^٣.

النقش السادس (لوحة ٦)

(Na- Maḥram Bilqīs 16):

كتب النقش بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل في (٨) أسطر مكتملة (لوحة ٦).

النص بالحروف الفصحى

۱) ی ن ع م | ا ح ص ن | ب ن | ص ب ح م | ر ج ل ي | م ل ك ن

۲) هـ قـ نـ يـ | أـ لـ مـ قـ هـ | ثـ هـ وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ | ثـ وـ رـ نـ

١ الإرياني، نقوش مسندية، ص ١١٢-١١٥.
٢ بافقبيه، اليمن القديم، ص ٢٠٧.

العربي، منير عبد الجليل : الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م حتى ٦٠٠ م)، مدلولي، ٢٠٠٢، ص ٦٣ ؛ الناشري، علي محمد : "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن" ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ٢٢٤.



- (٣) ذم وجلن | بذت | تأول | بـن | أرض | حـبـشـاـ
- (٤) تـ| بـ| وـفـيـمـ| كـنـ| سـبـأـ| ذـتـ بـلـمـ بـبـلـتـ
- (٥) مـرأـهـوـاـشـعـرـمـ| أـوـتـرـ رـ| مـلـكـ| سـبـأـ| أـوـ
- (٦) ذـرـيـدـنـ| وـهـوـفـيـ| بـ(ـلـ)| تـ| مـرأـهـوـاـوـثـهـ
- (٧) بـ| مـرأـهـوـاـمـثـبـتـ| صـدقـمـ| ذـهـرـضـيـ| لـبـ|
- (٨) مـرأـهـوـاـبـأـلـمـقـهـ| بـعـلـ| أـوـمـ|

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) ينعم أحصن منبني صباح سفير الملك
- (٢) إهدى إلقه ثهوان سيد معبد أواوم (تمثال) الثور
- (٣) الرخامى (حمدًا) لأنه عاد من أرض الحبشة
- (٤) بسلام عندما تولى مهمة السفارة التي كلفه بها
- (٥) سيده شعرم أوتر ملك سبا
- (٦) وذى ريدان، وأوفى (أتم، أنجز) وقاده سيده
- (٧) ورد جواباً لسيده بمعاهدة حسنة مما أرضى قلب
- (٨) سيده بجاه إلقه سيد معبد أواوم

الإيضاح

يـنـعـمـ | أـحـصـنـ | بـنـ | صـبـحـمـ | اـرجـلـيـ | مـلـكـنـ:

اسم ولقب صحاب النقش ينعم أحصن يأتي لأول مرة ، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل:

ينعم أذرح (Ja 626 / 1)، عقربن أحصن (Na- Maḥram Bilqīs 8/1) ^١. وقد ورد اسم القيل السفير ينعم أحصن مقترباً بصفته القيلية الأصلية بن صبح (أي الصباغي نسبه إلى بني صباح). وجاء في نقش آخر بني صباح الدبريين (ب ن ي | ص ب ح م | أ د ب ر ن : 1/3-5 Na- Bayt Watr) مما يدل على أن نسبهم يعود إلى قبيلة دير الجرّتية أهل هجرة دَبَر ووادي دَبَر بمخلاف ذي جُرْة المعروفة حتى اليوم في بلاد سنحان جنوب مدينة صنعاء مباشرةً ^٢. وكانت هذه المنطقة ضمن أراضي قبيلة ذي جُرْة (مخلاف ذي جُرْة) السبيئية التي تشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بحلول وببلاد الروس وبعض بلاد الحدا وببلاد اليمانيتين العليا والسفلى والسمان وذي يناعم شرقاً في خولان العالية، وحقل سِهْمان غرباً في بلاد بني مطر، ومركزها مدينة نعس على السفح الغربي لجبل كنن في سنحان اليوم ^٣.

رجلي | ملوك: اسم وظيفة صاحب النقوش ورد في نقش وحيد من عهد الملك السبيئي الجرّتى فارع ينهب وولي عهده ابنيه إيل شرح ويأزل (Ja 566 / 1) وفسرها المعجم السبيئي بمعنى " ساعي، خادم" ^٤. والأرجح أنها تعني " سفير، رسول الملك" ^٥. وهو هنا شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان .

١ ولمزيد من المقارنات أنظر مثلاً: الناشري، علي محمد: "نقوش سبيئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن"، مجلة أدوات، العدد ٦١، ٢٠١٩م، ص ٦١؛ الناشري، الملك السبيئي لحي عشت يرخم، ص ٢٦٨-٢٦٦.

٢ الناشري، علي محمد: "نقوش سبيئي جديد من قرية بيت وتر بني بحلول (اليمن)", مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، ٢٠١٩م، ص ١٤٨، ١٥٢-١٥٣.

٣ انظر التفاصيل لدى: الناشري، ذي جُرْة، ص ٥٧-١٧؛ الناشري، إيل شرح يحضر، ص ٤٤-٤٥.

٤ بستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ١١٦.

٥ مرقطن، محمد: "نقوش سبيئية جديدة من محمر بلقيس (معبد أوام)" ، (صنعاء الحضارة والتاريخ) ج ١ ، صنعاء ، ٢٠٠٥م ، ص ٣٥٦.



هـ قـ نـ يـ | أـ لـ مـ قـ هـ | أـ ثـ هـ وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ وـ مـ | أـ ثـ وـ رـ نـ

ذـ مـ وـ جـ لـ نـ: هنا تمثال الثور الرخامى هو القربان الذى تقدم به القيل السـفـير ينعم
أـحـصـنـ صـاحـبـ النـقـشـ لـإـلـمـقـهـ ثـهـوـانـ فـيـ مـعـبـدـهـ أـوـامـ، ذـكـرـ لـنـاـ الـمـنـاسـبـهـ وـهـيـ:

بـ ذـتـ | تـ أـوـلـ | بـ نـ | أـرـضـ | حـ بـ شـتـ | بـ وـفـ يـ مـ
| كـ نـ | سـ بـ أـ | ذـتـ بـ لـ مـ بـ بـ لـ تـ مـ رـأـهـ وـ | شـعـرـ مـ | أـوـ
تـ رـاـمـ لـكـ | سـ بـ أـ | وـذـرـيـ دـنـ) حـمـدـاـ لـأـنـهـ عـادـ مـنـ أـرـضـ الـجـبـشـ بـسـلـامـ
حينـماـ توـلـىـ مـهـمـةـ السـفـارـةـ الـتـيـ كـلـفـهـ هـاـ سـيـدـهـ شـعـرـمـ أوـتـرـ مـلـكـ سـبـأـ وـذـيـ رـيـدانـ. وـلـمـ
يـذـكـرـ أـسـبـابـ تـلـكـ السـفـارـةـ السـبـئـيـةـ وـلـاـ اـسـمـ الـمـلـكـ الـجـبـشـيـ (جـدرـتـ: Ja 631 : رـيـعاـ منـ
بـابـ الـاختـصارـ).

أـمـاـ النـتـائـجـ الـتـيـ عـادـ بـهـاـ فـهـيـ (وـهـوـ فـيـ | بـ (لـ) تـ | مـ رـأـهـ وـ | وـ
ثـ هـ بـ | مـ رـأـهـ وـ | مـ ثـ بـ تـ | صـ دـقـ مـ | ذـ هـ رـضـ يـ | لـ بـ | مـ
رـأـهـ وـ | بـ أـلـ مـ قـ هـ | بـ عـ لـ | أـوـمـ) وـأـوـفـيـ (أـنـمـ، أـنـجـحـ) سـفـارـةـ سـيـدـهـ، وـرـدـ
جـواـبـاـ مـقـنـعـاـ إـلـىـ سـيـدـهـ بـمـعـاهـدـةـ حـسـنـةـ مـاـ أـرـضـيـ قـلـبـ سـيـدـهـ الـمـلـكـ شـعـرـمـ أوـتـرـ. وـذـلـكـ
لـتـحـسـينـ عـلـاقـاتـ الـسـيـاسـيـةـ-الـاـقـتـصـادـيـةـ وـبـحـثـ الـمـصـالـحـ الـمـتـبـادـلـةـ مـعـ الـأـحـبـاشـ. وـتـعـدـ هـذـهـ
أـقـدـمـ سـفـارـةـ سـبـئـيـةـ مـعـرـوـفـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـعـلـاقـاتـ الـيـمـنـيـةـ الـجـبـشـيـةـ إـذـاـ استـشـنـيـناـ الـاتـصالـاتـ الـتـيـ
أـشـيـرـ إـلـيـهاـ فـيـ (CIH 308).^١

ويـذـكـرـنـاـ نقـشـ القـيلـ السـفـيرـ يـنـعـمـ أـحـصـنـ الجـرـيـ هـذـاـ بـماـ جـاءـ فـيـ نقـشـ
Ja 631/1-16) القـيلـ السـفـيرـ قـطـبـانـ أـوـكـنـ الجـرـيـ أـقـيـالـ شـعـبـهـ / قـبـيلـتـهـ سـماـهـرـ يـهـولـدـ

^١ قـارـنـ: باـفـقـيـهـ، تـوحـيدـ الـيـمـنـ، صـ ٢٦٧ـ.

الذي تقرب لإملقه ثهوان بعل أوام بتمثالين، حمدًا لأنه أعانه وشعبهم سماهر في حروهم ضد الملوك و القبائل الذين شنوا الحرب على سيدهم شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان في البحر والبر، ثم يذكر نجاحه في مهمة السفارة السبيئية التي كلفه بها سيده الملك شعرم أوتر إلى أرض الحبشة لدى جدرت ملك الحبشة وأكسوم والعودة منها بسلام وتوقيع اتفاقية صلح وسلام بين سباً والحبشة (ق ط ب ن/أوك ن/ ب ن/ج رت/ ب ك ن/ ن ب ل ه و/ م رأ ه م و/ش ع رم/أ و ت ر/ م ل ك/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ع د ي/أ رض/ح ب ش ت/ ب ع ب ر/ج د رت / م ل ك/ح ب ش ت/ و أ ك س م ن/ و ت ا ول و/ب ن ه و/ب و ف ي م).

وبالعودة إلى بقية أحداث النقوش (Ja 631/16-42) نجد القليل قطبان أوكن الجريتي يتحدث عن الحملة العسكرية التي قادها بعون حاميهم عثتر العزيز(معبده بقمة جبل كنن) انطلاقاً من حاضرهم مدينة ناعص إلى مدينة ظفار حاضرة حمير لنصرتها وصد هجمات الأحباش بقيادة بيجهت ولد التجاشي وكانت المعركة قد دارت حول ظفار وداخلها وخلالها استطاعت القوتان السبيئية الجرتية والحميرية بقيادة ملوكها لعزيم يهنهف يهصدق ملك سباً وذي ريدان بالإضافة إلى مدد من شعبهم ذمري (قارن: MS-al-Balad 1) أن يهزموا ويتحققوا ويجبروا الأحباش على الانسحاب من ظفار إلى بلاد المعافر(الجرتية تعز حالياً)، وليدم يمنحهم إملقه حظوة ورضا سيدهم لحي عشت يرخم ملك سباً وذي ريدان. ويتبين من مضمون هذا النقوش أنه يلخص أهم الواقع العسكرية والسياسية في حياة القائد والقليل السفير قطبان أوكن الجريتي التي تبدأ في أواخر أيام الملك السبيئي شعرم أوتر ونظيره جدرت ملك الحبشة وأكسوم (سطر 1-16) وتمتد خلال عهد خليفته الملك السبيئي لحي عشت يرخم وحليفه الملك الحميري



لعلم يهند يهصدق وخصمهما بيعت ولد النجاشي (سطر ٤٢-١٦) . ثم أكمل
جهودهم الحرية والسياسية الملك السبئي الحميري إيل شرح وأخوه يازل
(Ir 19; 69; Ja 574; 575; 576; 577; 2109) التي أدت إلى نهاية الاحتلال الحبشي
Na- Nocd 7)، وتوحيد سباء وذري ريدان في كيان سياسي واحد في عهد ابنه
وخليقته نشأ كرب يامن يهرحب (الثاني) وحليفه الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش
(Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادي (م٢٧٥).

الخاتمة:

تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

- لا تعود أهمية النقوش موضوع الدراسة (Na- Maḥram Bilqīs 11-16) كونها تنشر للمرة الأولى وحسب، بل لأنها سجلات لأحداث تاريخية مختلطه دونها أتابع الملك السبئي شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان في مطلع القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكرها لأسماء أعلام جديدة منهم الأقبايل والقادة العسكريون (ذرح إلأشوع السخيمي وأبناءه/ أحفاده شرح ود ورثد ود، وحم عشت أحرس الكبسي، ورب [...] العينابي الحبتلي) وثلاثة سفراء (ينعم أحصن الصباحي رجلي / سفير الملك، و [...] حبشي / سفير شعرم أوتر مع رب الجنين) إلى جانب ثلاث قبائل جديدة (مورحم وقرطن وعينب السبيئيون)، وألفاظ وصيغ لغوية (منها: ضر إلمقه وسبأ..) تأتي لأول مرة في هذه النوعية من النقوش اليمنية القديمة .
- توصلنا في هذه الدراسة إلى وجود ملك سبئي همداني واحد فقط حمل اسم شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان بن علهان نخفان ملك سباء، وكان معاصرًا لصهره وخصمه الملك الحضرمي إيل عزييط (الثاني) ملك حضرموت، وللملك الحميري ثاران يعب يهنعم (الأول) ملك سباء وذي ريدان، وللملك الحبشي جدرت ملك الحبشه وأكسوم، وللملك الكندي ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقططان، وذلك في أوائل القرن الثالث الميلادي.
- أن الواقع العسكرية والسياسية للملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سباء وذي ريدان والتي تحدثت عنها نقوشه عهده تمثل جهودا مشهودة في سبيل توحيد اليمن وتأمين حدود دولة سباء الجنوبية بالقضاء على تمرد بعض قبائل حمير وتوحيده



للكيانين السبئي والحميري وجيشهما، وكان من أهم أهدافه توحيده لليمن وإخضاع حضرموت وأسر ملكها إيل عزيزيل واستيلاد العاصمة السياسية مدينة شبوة وقصرها الملكي شقير ومينائها الاقتصادي قنا وبقية المدن الحضرمية لسلطته.

- وإثناء تحالف حضرموت مع الأحباش وملكيتهم جدرت الذي حاول افشال مشروع إعادة توحيد اليمن على يد الملك السبئي شعرم أوتر بدون جدوى سواء بالحرب أو بالتحالف والتحريض ضد سباء وبعد ضم حضرموت وهزمته الأحباش وحضر تواجدهم في بعض المناطق الغربية من تهامة اليمن نجد تبادل للوفود والسفارات السبئية الحبيبية لتحسين علاقتهما السياسية والاقتصادية.

- وفي الوقت نفسه عمل الملك السبئي شعرم أوتر على تصفية الوجود الحبيبي من المناطق الشمالية بما فيها صعدة ونجران وكندة وأسر ملكها ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقططان ونقله إلى مدينة صنعاء عاصمة سباء الثانية مع حماية حدود سباء الشمالية وسكانها الحضر ضد هجمات العرب / البدو المتكررة إلى جانب تأمين الطريق التجاري ومنع تحالفهم مع الأحباش، وقد نجح في مهمته وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشمالها (شامت) تابعة وحليفة لمملكة سباء وذي ريدان.

- لقد تمكّن الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر من إعادة هيبة مملكة سباء وذي ريدان وتوحيد اليمن (٢٠٥-٢٢٢م)، وحكم بعده مباشرة الملك السبئي لحي عثت يرخم ملك سباء وذي ريدان (٢٢٦-٢٢٢م) ثم خليفته الأب المؤسس فارع ينهب الجرعي ملك سباء، ملك سباء وذي ريدان (٢٣٠-٢٢٦م).



Abstract

The research is concerned with studying six Sabaean inscriptions of a military-political nature, recorded by the followers of the Sabaean king Sha'ram Awtar in the Musnad script on stone obelisks dedicated to 'Almuqah Thahwān in his temple called 'Awam/Maḥram Bilqīs in Marib, the source of the inscriptions (Na-Maḥram Bilqīs 11–16), where they were read in classical Arabic letters, then their meaning was transferred to Arabic, and they were studied for interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are being published for the first time, and that they are dated to the reign of the Sabaean Himyarite king Sha'ram Awtar, king of Saba' and Dhu Raydān, at the beginning of the third century AD, with clarification of his relationship with Ḥadhramaut, Kinda and the Abyssinians, and their events and results. In addition to mentioning the names of notables, tribes, words and new military formulas, these inscriptions are a new and important addition to the history of Saba' and Ḥimyar and their kings, the names of the chiefs and ambassadors, and other military and political events known in ancient Yemeni inscriptions.

Keywords: Inscriptions, King Sha'ar 'Awtar, Saba and Dhu Raydān, Ḥadhramaut, Kinda, Abyssinia.



مختصرات النقوش

CIAS Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabes.

CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum

Fa Inscription published by A. Fakhry.

Gl Inscription published by E. Glaser.

Ir Inscription published by M. al-Iryai.

Ja Inscription published by A. Jamme.

MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.

MB Inscriptions from Maḥram Bilqīs.

MS Inscription published by M. Al-Salami.

Na Inscription published by A.al-Nashiri.

NNN Inscription published by Kh.Y. Nami.

RES Repertoire d'epigraphie Semitique.

Ry Inscription published by J. Ryckmans.

Sh Inscription published by Sharaf addin.

YM Yemen National Museum .

YMN Inscription published by Y.M. Abdalla



المصادر والمراجع

- أحسن، علي يحيى: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثارية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٧م).
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- الأنصاري، عبد الرحمن الطيب: أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها . (مصادر تاريخ الجزيرة العربية) ، ج ١ ، الرياض ، ١٣٩٩هـ .
- بافقية ، محمد عبد القادر:
 - تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، (١٩٨٥م).
 - موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام، مختارات من النقوش اليمنية القديمة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة، تونس، ط١، (١٩٨٥م)، ص ٦٥-١٣.
 - توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباً وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد ، مراجعة محمد صالح بلغفیر، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط١، (٢٠٠٧م).
- بافقية، محمد عبد القادر، وروبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال" ، مجلة ريدان، العدد ٣، (١٩٨٠م)، ص ٢٩-٩ .
- بافقية، محمد عبد القادر وآخرون : مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط١، (١٩٨٥م).
- بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الحجري، محمد أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط١، (١٩٨٤م).
- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقیال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي ، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م).



- روبان، كريستيان: "انتشار العرب البداء في اليمن من القرن السادس إلى القرن العاشر الميلادي" ، ترجمة علي محمد زيد، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٧ ، (١٩٨٧م) ، ص ٨٣ - ١٠٧.
- السلامي، محمد علي: خولان الأرض والقبيلة في المصادر التاريخية ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار (٢٠٠١م).
- العريقي، منير عبد الجليل : الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ق.م حتى ٦٠٠م)، مدلولي، (٢٠٠٢م).
- أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء (٤٢٠٠٤م).
- القيلي، محمد علي: مملكة سبا في عهد الأسرة الهمданية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، (٢٠٠٣م).
- مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام)" ، صنعاء الحضارة والتاريخ، ج ١ ، صنعاء، (٢٠٠٥م)، ص ٣٤٥-٣٦٢.
- المقحفي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١ ، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- المقولي، زيد محمد: التاريخ العسكري لمملكة سبا في عهد الملك شعر أوتر(أواخر القرن الثاني إلى الربع الأول من القرن الثالث الميلادي)، رسالة ماجستير، جامعة ذمار، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٢م).
- الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبا و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٤٢٠٠٤م).
- اليمن في عصر ملوك سبا وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).

- "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢، (٢٠١٢م)،

ص ١٨١-٢٠١.

- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب،
جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.

- "نقش سبئي جديد من جبل كنن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباً وذي ريدان"،
مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، (٢٠١٨م)، ص ٧٧-١٢٦.

- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنجان (اليمن)", مجلة دراسات
تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٤٢، (٢٠١٨م). ص ١٧٧-٢٢٤.

- "نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٩،
(٢٠١٩م). ص ٥٥-٦٨.

- "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بخلول (اليمن)", مجلة المسار، مركز التراث
والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩م). ص ١٤٥-١٨٤.

- "مزارع العنبر في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية
لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة، المجلد ١، العدد ١، (٢٠٢٢م). ص ١-٣٢.

- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعاض سنجان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩،
(٢٠٢٢م). ص ٥-٣٣.

- "إيل شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكا سباً وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد
من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م). ص ٣٣-٦١.

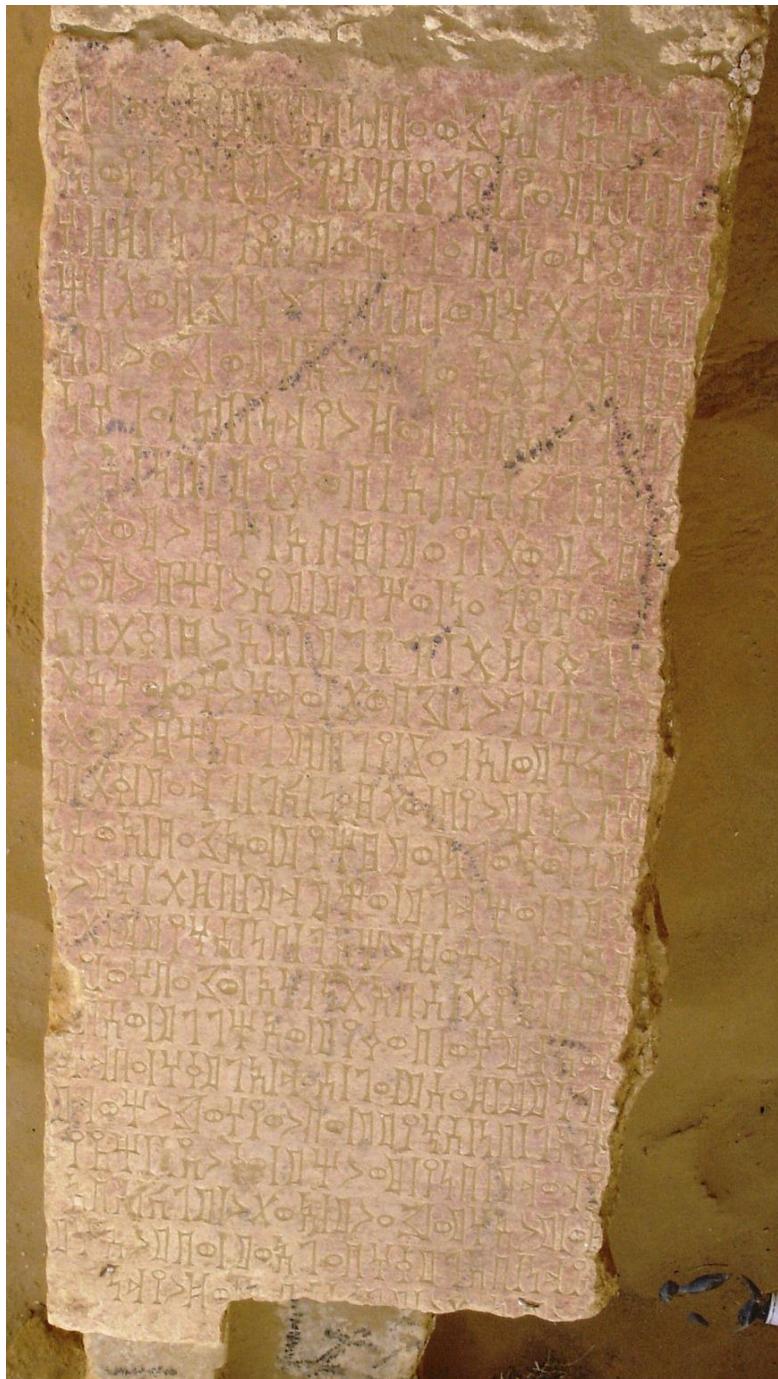
- "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عشت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، (٢٠٢٤م)،
ص ٢٥٣-٢٩٣.

- نعمان، خلدون هراع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر
يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، (٢٠٠٤م).

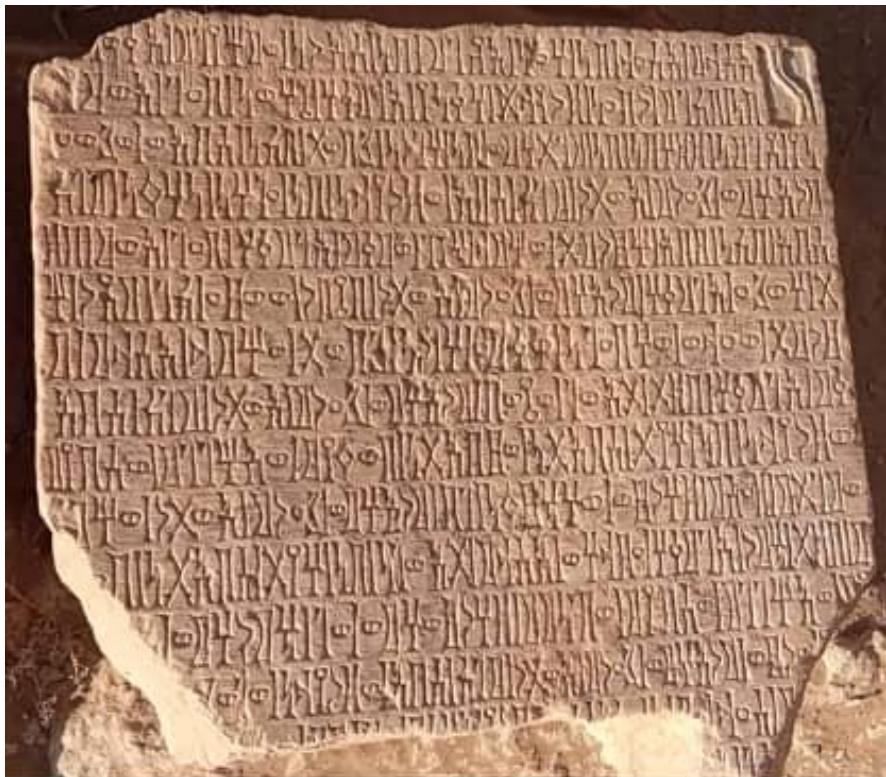
- الهمداني ، أبي محمد الحسن بن أحمد:



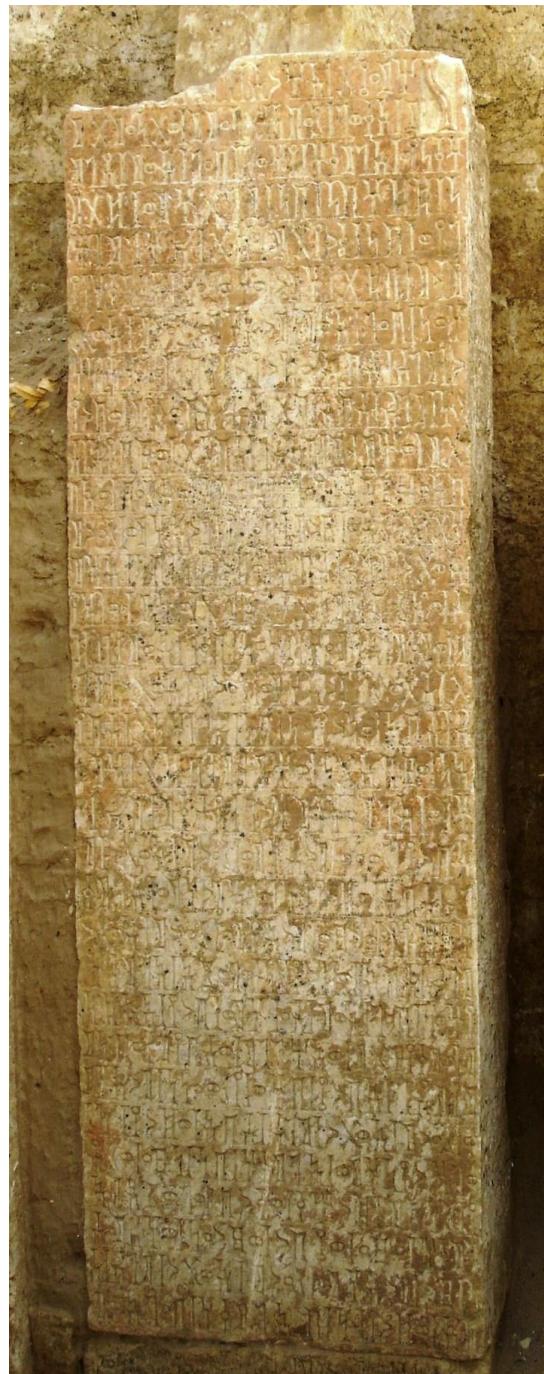
- نقوش حرية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبا وذي ريدان
- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الحمدية، القاهرة، (القاهرة، ١٩٦٦).
- الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، (١٩٨٦).
- الإكليل، ج ١٠ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠).
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠).
- **Beeston, A. F:** Warfare in Ancient south Arabia (2nd. – 3rd. Centuries A. D), (Qahtan, Fasc. 3) , London , (1976).
 - **Jamme, A :** Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, (1962).
 - **Kitchen, K.A :** Documentation for Ancient Arabia, part I, Chronological framework & historical Sources, Liverpool University press,(1994).
 - **Al-Salami, M.A:** Sabäische Inschriften aus dem Hawlan, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.(2011).
 - **Robin , Ch. et Bāfaqīh. M;** Inscriptions inédites du Mahram Bilqis (Mārib) au Musée de Bayhān , in Raydān , 3 . 1980 . P.83-110.



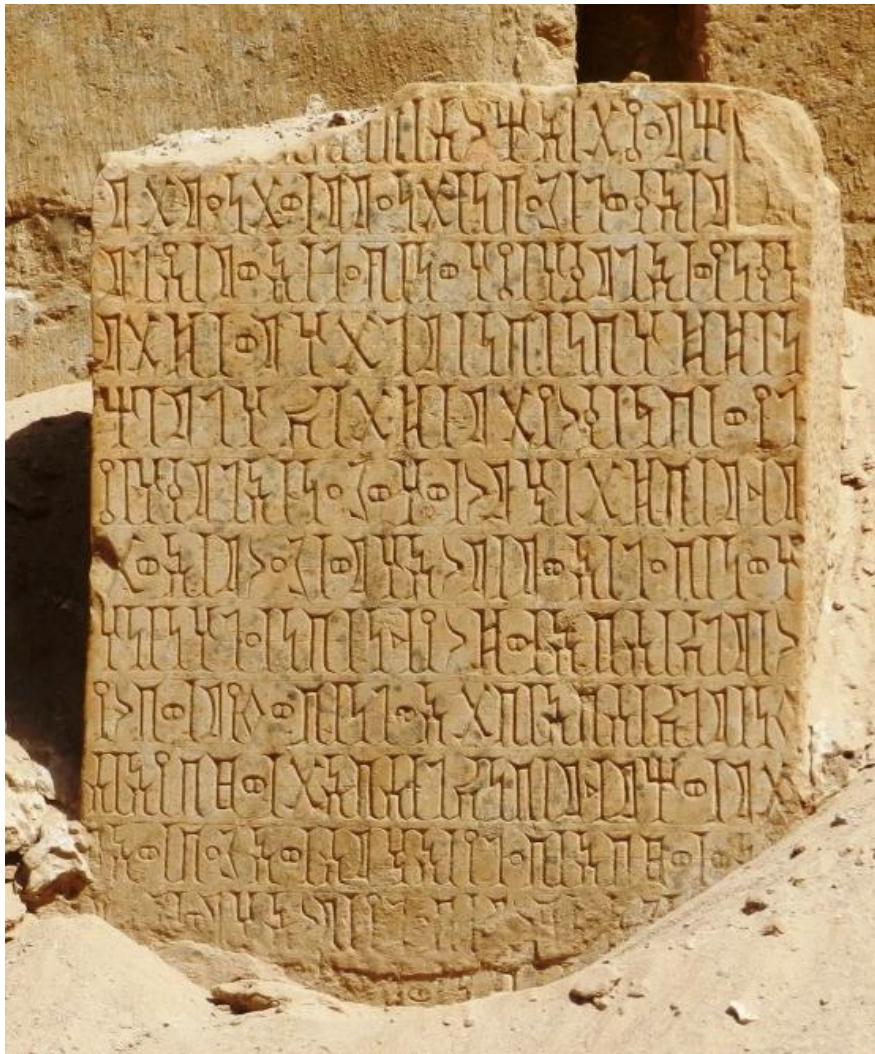
لوحة ١ : النّقش (Na-Mahram Bilqis 11)



لوحة ٢ : النّقش (Na-Mahram Bilqis 12)



لوحة ٣ : النقش (Na-Mahram Bilqis 13)



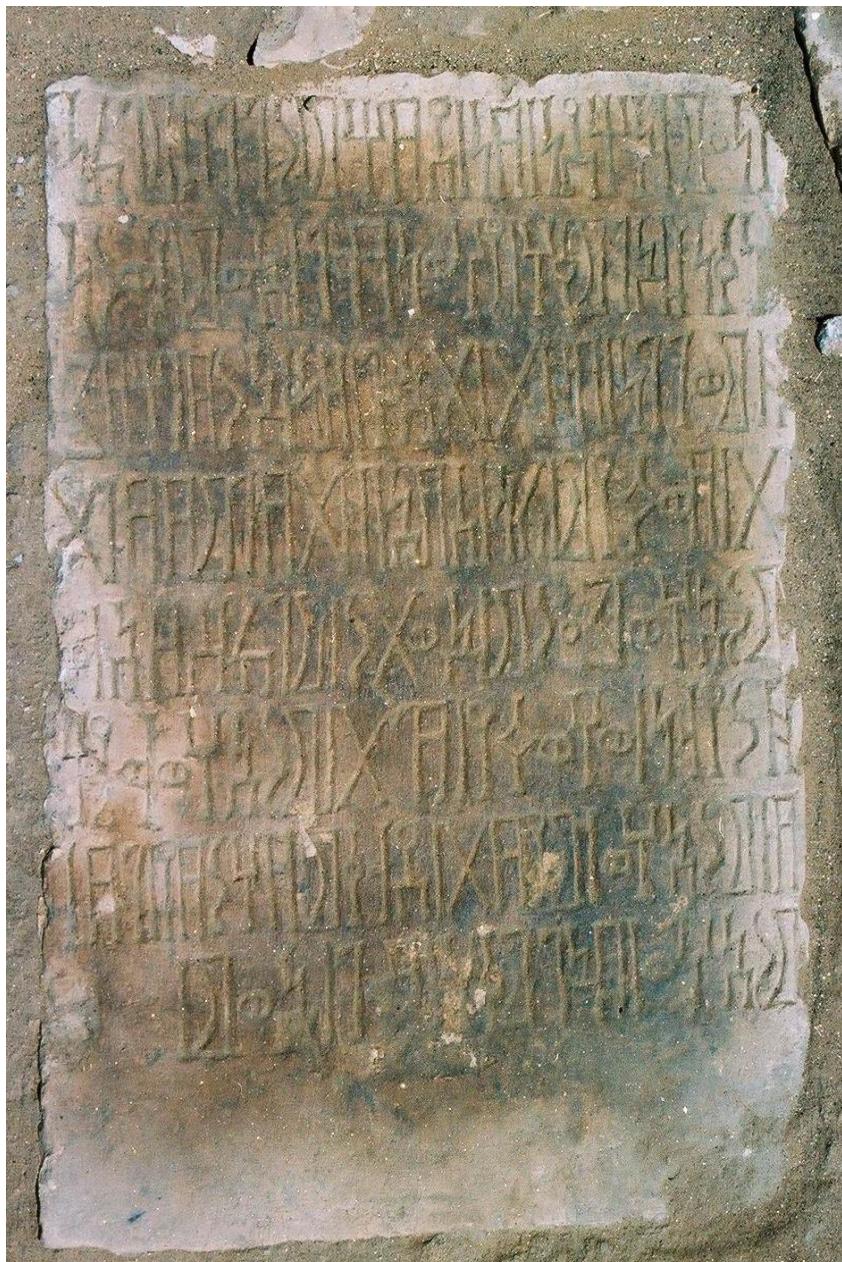
لوحة ٣ : النقش (Na-Mahram Bilqīs 13)



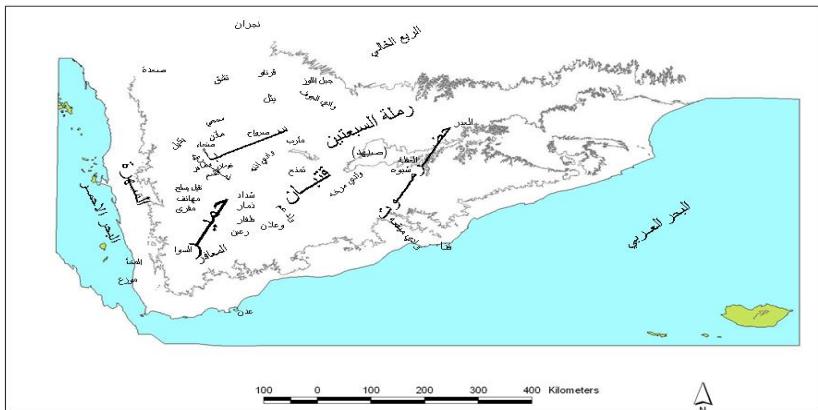
لوحة ٤ : النقش (Na-Mahram Bilqīs 14)



لوحة ٥ : النقش (Na-Mahram Bilqīs 15)



لوحة ٦ : النقش (Na-Mahram Bilqis 16)



خارطة رقم (١): سباء وحمير وما جاولهما

ديكار



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ه ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye